جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

دور كليات التربية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي ومعوقاته ومقترحات تعميقه من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت

إعداد

د/ فهد أحمد الفيلكاوي

أستاذ مشارك، قسم الأصول والادارة التربوية، كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دولة الكويت

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة

العدد 125 – يناير 2024

دور كليات التربية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي ومعوقاته ومقترحات تعميقه من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت

د / د/ فهد أحمد الفيلكاوي [1]

الملخص:

هدفت البحث الكشف عن واقع دور كليات التربية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي ومعوقاته ومقترحات تعميقه من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبق البحث على عينة بلغت (450) طالباً وطالبة بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت، وأسفرت النتائج عما يلي: تبين أن أبرز الأدوار لتعزيز الوعي بالمهارات التعليمية والتربوية تتمثل فيما يلي: تنمي الكلية في طلابها الاحترام المتبادل بين الطلاب والأساتذة، تحرص الكلية على تنمية الرغبة لدى طلابها في التفوق العلمي، تغرس الكلية في طلابها روح القيادة وفريق العمل، وفيما يتعلق بتعزيز الوعي بالمهارات الاجتماعية فقد تمثل في: تنمي الكلية مهارات الاتصال والتواصل الفعال بين الطلاب والأساتذة، تحرص الكلية على تنمية مهارات الاستماع والإصغاء لآراء الآخرين لدى طلابها، تنمي الكلية في طلابها القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، فيما يتعلق بتعزيز الوعي بالمهارات القيمية والدينية فإنها تتمثل في: تنمي الكلية في طلابها قيمة الشورى والديموقراطية، يحرص الطلبة في الكلية على المحافظة على المظهر اللائق، يهتم الأساتذة بالكلية بأهمية اختيار الصحبة الصالحة، وفيما يتصل بمعوقات تحقيق المهارات الحياتية (التربوية و التعليمية، الاجتماعية– الدينية) تبين أنها تتمثل في: قلة الأماكن المخصصة للأنشطة الترفيهية للطلبة في الكلية، إهمال صيانة الوسائل التعليمة والتقنيات التكنولوجية بصفة منتظمة، خلو معظم قاعات الدراسة بالكلية من الوسائل التكنولوجية الحديثة، وفيما يتعلق بمقترحات تعميق الدور تبين أنها تتمثل في: ضرورة توافر البرامج الخاصة برعاية مواهب الطلبة، تشجيع الطلبة الموهوبين في الانضمام للجمعيات الطلابية المختلفة، تشجيع الطلبة للمشاركة في الأنشطة التربوية والتنسيق بين مختلف أقسام الكلية لأقامتها، توفير أماكن مناسبة للأنشطة التعليمية والثقافية المختلفة وتوجيه الكلية للمشاركة في الأنشطة التربوية والمسابقات الثقافية والدينية، تفعيل الأنشطة للجمعيات الطلابية داخل الأقسام العلمية.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، المهارات التربوية، المهارات الاجتماعية، مهارات القرن الواحد والعشرين.

---

[1] أستاذ مشارك، قسم الأصول والادارة التربوية، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دولة الكويت

البريد الالكتروني: fahad1002@hotmail.com

The Role of Colleges of Education in Promoting Awareness of Life Skills from an Islamic Perspective: Obstacles and Suggestions for Deepening the Understanding from the Viewpoint of Basic Education College Students in Kuwait

Fahad Ahmed Al-Filkaawi
Department of Foundations and Educational Management,
College of Basic Education, General Authority for Applied Education and Training
Email: fahad1002@hotmail.com

ABSTRACT:

The research aimed to uncover the role of college of education in enhancing awareness of life skills from an Islamic perspective, along with its obstacles and suggestions for deepening understanding, from the viewpoint of students at basic education college in Kuwait. To achieve this objective, a descriptive method was employed, relying on questionnaires for data collection. The research was conducted on a sample of 450 male and female students at the College of Basic Education in the General Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait. The results revealed the following: The most prominent roles in enhancing awareness of educational and pedagogical skills included: fostering mutual respect between students and teachers, fostering a desire for academic excellence among students, and instilling leadership and teamwork spirit among students. Regarding the promotion of social skills awareness, it included: developing communication skills and effective interaction between students and teachers, fostering listening skills and receptivity to others' opinions among students, and enhancing problem-solving and decision-making skills among students. In terms of promoting awareness of moral and religious skills, it included: fostering values of consultation and democracy among students, students' commitment to maintaining decent appearance, and teachers' emphasis on the importance of choosing righteous companions. Concerning obstacles to achieving life skills (educational, social, and religious), it was found that they included: a shortage of designated spaces for recreational activities for students at the college, neglect of the maintenance of educational tools and technological devices regularly, and the absence of modern technological tools in most classrooms at the college. As for suggestions for deepening the role, it was found to include: the necessity of providing programs for nurturing students' talents, encouraging talented students to join various student associations, encouraging students to participate in educational activities, coordinating between different departments of the college to organize them, providing suitable venues for various educational and cultural activities, and directing the college to participate in educational, cultural, and religious activities and competitions, as well as activating activities for student associations within the scientific departments.

Keywords: Life Skills, Educational Skills, Social Skills, 21st Century Skills.

مقدمة:

يحمل القرن الواحد والعشرين في طياته العديد من المتغيرات الجذرية التي طرحت العديد من التحديات على الصعيد الإنساني، ولم تكن هذه التحديات وليدة تلك الإطلالة، بل هي نتاج لعوامل ومتغيرات بدأت ملامحها بالظهور في النصف الثاني من القرن الماضي.

ويعتبر التعليم من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية، ورافدا مهما رئيسيا لتلبية احتياجات سوق العمل، وتعد مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل وتطلعاته إحدى المطالب الأساسية لنجاحه في تحقيق رسالته وأهدافه، ويستدعي أي خلل أو قصور في هذه المواءمة اتخاذ الخطوات اللازمة لتصحيحها، ولهذا السبب أصبحت المواءمة بين مخرجات التعليم الع إلى واحتياجات سوق العمل قضية جوهرية تشغل القائمين على التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالى، وقد نالت اهتماما منقطع النظير في العديد من المؤتمرات والندوات العالمية والإقليمية والمحلية (المهدي وآخرون 2015، 7).

وتعد كلية التربية إحدى أهم مؤسسات التعليم العالي، حيث يتم بها إعداد المعلمين ليقوموا بتربية وتنشئة الأجيال للمستقبل، ولكي تؤدي كلية التربية دورها بالشكل الصحيح والمطلوب لابد وأن يكون هناك مواءمة بين ما تقدمه من برامج ومهارات لطلابها، وبين متطلبات سوق العمل المتغيرة باستمرار، ومن ثمَّ تاتى قضية المهارات المهنية والحياتية لطلاب كلية التربية كأحد أهم الموضوعات التي يجب الاعتناء بها، لأن قضية المهارات قضية قديمة حديثة ومستقبلية، وذلك لارتباطها بالمتغيرات المعاصرة من تقدم رقمى سريع في الآونة الأخيرة، هذا وتعد المهارات الحياتية من نواتج التعلم المرغوب فيها كونها معنية بإكساب الطلبة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المختلفة التي تؤهلهم لمعايشة الآخرين والقدرة على المشاركة الاجتماعية (المليجي وآخرون، 2015، 476) والتي يُعد امتلاكها أسمى غايات التعليم المنشودة في مجتمع يريد لأبنائه حياة أفضل (الحايك، 2015، 180).

وحتى يكون هناك أفراد فاعلون، منتجون، مبدعون في المجتمع، ويمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين، وقادرون على التعايش، والتعاون، والعمل فيه، فإنه يلزم أي نظام تعليمي تطوير سياسة وأنظمة تعليمه العالي، الذي يسعى إلى تحقيق التغيير الإيجابي الفعال لدى المتعلمين، ليس في الشكل فقط، وإنما أخذه في الاعتبار التحديات، والتغيرات، وما تحمله من ثورات للمعلومات، والاتصالات، وما له من أثر على المعرفة التي لها الأثر الأكبر على سوق العمل المحلي والدولي (بعطوط، 2017، 332).

لذلك أوضح كلا من (الخزيم والغامدي، 2016، 62) بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية المتطلبة لمواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب وأهمية تهيئتهم للتعليم العالي والانتقال من التعليم المدرسي على الحياة المهنية من خلال توفير خدمات تعليمية وتدريبية في إطار تفاعلي نشط يدعم نمو شخصياتهم وميولهم، ويعزز مفهوم المواطنة الصالحة والمسئولية الاجتماعية لديهم ويؤهلهم أكاديمياً ومهنياً بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين.

وازدادت أهمية هذه المهارات في الفترة الأخيرة على نطاق واسع، حيث تم فرضها كنواتج للتعلم مع مرور الوقت ليتمكن الطالب من التكيف مع العالم المتغير من حوله، وقد ذكرت مؤسسة شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين ومنظمة التقويم والتدريس لمهارات القرن الحادي والعشرين منها امتلاك الطالب لمهارات التعلم والإبداع، وتتمثل في الابتكار والإبداع وقدرة الطالب على التفكير الناقد وحل المشكلات والتواصل والتعاون، كذلك امتلاك الطالب لمهارات التعامل مع التقنية والوسائط والمعلومات من خلال قدرة الطالب على الثقافة المعلوماتية والثقافية الإعلامية والثقافية المرتبطة بتقنية المعلومات والاتصالات، كذلك المهارات المهنية والحياتية، وتتمثل في قدرة الطالب على المرونة والقدرة على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي، والقدرة على الإنتاج والقيادة وتحمل المسئولية (السعيد، 2018).

ونظراً لأن اكتساب المهارات مبني على تعليمها وتعلمها فلقد حث الإسلام على طلب العلم، قال تعالى: (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) (سورة طه، الآية: 114)، وإعمال العقل، قال تعالى: (وسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (سورة الجاثية، الآية: 13)، وهدفت التربية الإسلامية إلى بناء المسلم بناءً شاملاً متكاملاً جسمياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً، ولعل من أهم أهدافها دفع الفرد إلى التأمل والتفكير ليصل إلى مرحلة اليقين الذاتي، ولا شك في أن إعمال العقل والتفكير والتدبر فيما خلق الله والتبصر بحقائق الوجود هي من الأمور التي عظمها الدين الإسلامي؛ لأنها وسائل الإنسان لاكتشاف سنن الكون ونواميس الطبيعة، وفهمها وتطويعها لسعادته، وفي ذلك سبيل لمعرفة الخالق المبدع، وتعميق لعقيدة الإيمان به ﷻ والدين الإسلامي في دعوته لإعمال العقل وأدائه لوظائفه المنوطة به، لا يفرق في ذلك بين إعماله في الكتاب المفتوح وهو الكون، وبين إعماله لتدبر كتاب الله – تعالى – المسطور، وهو القرآن الكريم (سعد، 2007).

وعلى الرغم من مناداة العديد من المؤسسات التربوية العالمية والمحلية بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لمواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب الا أن طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم لم تعد كافية لإعداد الطلاب للحياة المعاصرة كما أن هناك قصور في امتلاك الطلاب لهذه المهارات، وأكد على ذلك ما ذكره راشد(2017، 225) بأن هناك فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في عصر التدفق المعرفي والتطور التكنولوجي، فتلك المهارات لم تعد كافية لإعداد الطلاب لمواجهة سوق العمل في القرن الحادي والعشرين؛ لذلك فأن الطالب يجب أن يتسلح بعدد من المهارات ومنها الوعي العالمي والثقافة الاقتصادية والصحية والبيئية والإعلامية والتمكن من التعامل عالي الكفاءة مع الحاسب ومهارات العصر الرقمي وكذلك القدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي والناقد وامتلاك مقومات الشخصية المتكاملة من مرونة وقابلية للتكيف، المبادرة والتعاون والتواصل والتوجيه الذاتي والإنتاجية.

مشكلة البحث:

تعد قضية تنمية المهارات الحياتية من أبرز قضايا الفكر التربوي في القرن الحادي والعشرين في حين باتت التربية التقليدية عاجزة عن الوفاء بمتطلبات سوق العمل، كما لم تعد التربية التقليدية قادرة على إعداد أفراد قادرين على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة، كذلك فإن للفكر التربوي الإسلامي وسائلَه المختلفة التي يعتمد عليها في غَرْس قِيَمِه ومبادئه في نفوس الأجيال؛ بهدف بنائهم بناءً متكاملاً يستطيعون من خلاله التعاملَ مع مواقف الحياة المختلفة تحت مظلَّةِ الشَّريعة الإسلامية ومصادرِها، ومن ثم فقد أصبح هناك اتفاق بين النظم التربوية في مختلف أنحاء العالم على ضرورة إحداث تغييرات كبيرة في برامج التربية وإدخال مهارات جديدة تمكن الطلبة من مهارات الحياة والاستعداد لسوق العمل المعاصر، والتكيف مع المجتمع المتغير والاستفادة من الانفجار المعرفي الذي بلغ ذروته خاصة مع انتشار الإنترنت في أنحاء العالم (الشريف وآخرون، 2020، 21).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أن هناك ضعف في امتلاك والمهارات التي يحتاجونها في الحياة والعمل في المهن المتاحة لهم في المستقبل في عصر المعرفة، وأوصت بضرورة استخدام الاستراتيجيات والنماذج التدريسية التي تتيح للطلاب اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين بوجه عام، ومنها دراسة كلا من (الباز، 2013)، شلبي(2014)، رزق(2015)، فولكنر Faulkner(2016)، الحارون(2016)، راشد(2017).

ومن ثم أوصت دراسة صفاء بعطوط (2017)، بالتأكيد على التدريب على المهارات الحياتية المرتبطة باحتياجات القرن الحادي والعشرين أثناء المرحلة الجامعية، كما أوصت بضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الخطط الدراسية لجميع المستويات.

لذا جاءت فكرة البحث الراهن كي تناقش قضية "دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية لدى طلابها ومعوقاته ومقترحات تعزيزه وفق المنظور التربوي الإسلامي.

وبناء على ما سبق تتمحور مشكلة البحث حول أهمية الدور التربوي لكلية التربية في تعزيز وعي طلابها بالمهارات الحياتية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، ويدعم مشكلة البحث ندرة الدرسات التي تناولت دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها حتي يتسنى للطلاب مواكبة التغيرات المعاصرة واكتساب المهارات الحياتية بأبعادها المختلفة، وبناء القدرات والمهارات الطاقات الإبداعية التي يحتاجها الطلبة في ضوء الفكر التربوي الإسلامي؛ وذلك لتوفير خريجين قادرين على مواكبة متطلبات سوق العمل.

أسئلة البحث: سعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي ومعوقاته ومقترحات تعميقه من وجهة نظر طلبتها؟ وتفرعت عنه الأسئلة الآتية:

1. ما واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات التربوية والتعليمية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم؟
2. ما واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الاجتماعية لدى طلابها من وجهة نظرهم؟
3. ما واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات القيمية والدينية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم؟
4. ما معوقات دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم؟
5. ما مقترحات تعميق دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث: هدف البحث إلى التعرف على:

1. دور كلية التربية في تعزيز الوعي بالمهارات التربوية والتعليمية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم.
2. دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الاجتماعية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم.
3. دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات القيمية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها.
4. معوقات تحقيق المهارات الحياتية (التربوية والتعليمية – الاجتماعية– قيمية والدينية) لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم.
5. تقديم مقترحات لتعزيز الوعي بالمهارات الحياتية (التربوية والتعليمية – الاجتماعية– قيمية والدينية) وفق المنظور الإسلامي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

أهمية البحث:

1. إثراء الإطار النظري المرتبط بالمهارات الحياتية ودور كلية التربية في تعزيزها لدى طلابها.
2. أهمية المهارات الحياتية والحاجة لتعزيز الوعي بها لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية وفق قدراتهم العقلية والعمرية.
3. أهمية كليات التربية وما يقع على عاتقها من دور مهم في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية لدى طلابها.
4. يعد البحث استجابة لتوصية العديد من الدراسات السابقة بمزيد من الاهتمام بالمهارات الحياتية لدى المتعلمين.
5. مواكبة المتغيرات والمستجدات المعاصرة التي تتطلب الاهتمام بالمهارات الحياتية والعمل على تعزيز الوعي بها لتحقيق التكيف والتفاعل الإيجابي مع هذه المتغيرات والمستجدات.

6. العمل على تنمية المهارات الحياتية المختلفة لدى طلاب كلية التربية والعمل على توظيفها بشكل عملي لمواجهة متطلبات الحياة ومشكلاتها والتفاعل معها بطريقة إيجابية.
7. الإفادة من تراث الفكر التربوي الإسلامي في تنمية المهارات القيمية الدينية والحياتية للشباب الجامعي.
8. قد تفيد الدراسة في توجيه واضعي المناهج التعليمية لمراعاتهم تضمين المقررات الدراسية للنشطات التربوية والمهارات الحياتية المناسبة لطلاب كلية التربية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:

1. الحدو الموضوعي: يتمثل في: دور كلية التربية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية (التربوية والتعليمية – الاجتماعية– قيمية والدينية) ومعوقاته ومقترحات تعميقه..
2. الحدود البشرية: طلاب كلية التربية الأساسية المحددين بعينة الدراسة.
3. الحدو المكانية: كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت.
4. الحدو الزمانية: العام الجامعي 2023– 2024م

مصطلحات البحث:

1. **المهارات الحياتية:** هي مجموعة من المهارات الشخصية ومهارات التواصل الاجتماعي والمهارات النفسية والمهارات المهنية التي تساعد الشباب في التغلب على التحديات اليومية وتطوير قدراتهم وتعزيز الثقة بأنفسهم ليصبحوا منتجين وفاعلين في مجتمعاتهم وفي ظل العولمة، والتحول الاقتصادي للعديد من الدول إلى الاعتماد على القطاعات الخدماتية، (بودردابن، 2020: ص 215)
2. **الدور التربوي لكلية التربية:** الدور هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة (الجهني، 2017، ص 124)، جاء مصطلح الدور في معجم مصطلحات التربية ليعبر عن "مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تُحَقِّق ما هو مُتوقَّع في مواقف مُعيَّنة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (فليه، الزكي، 2004: ص165).

ويشمل الدور التربوي لكلية التربية مجموعة من الأبعاد، مثل:

- البعد المعرفي: ويتمثل في امتلاك الفرد للمعارف والمهارات اللازمة لممارسة الدور التربوي.
- البعد الوجداني: ويتمثل في المشاعر والاتجاهات التي يحملها الفرد تجاه العملية التربوية وأهدافها.
- البعد السلوكي: ويتمثل في السلوكيات التي يقوم بها الفرد في إطار العملية التربوية.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مرتبة زمنياً من الأقدم للأحدث على النحو الآتي:

1. **دراسة بخيت (2011):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن المهارات الحياتية التي اكتسبتها الطالبات من خلال دراستهن الجامعية بكلية التربية للبنات في التخصصات المختلفة، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونة عينة الدراسة من 300 طالبة، وتم تطبيق مقياس المهارات الحياتية من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعات التخصصية الثلاث في كلية التربية.
2. **دراسة الداود وخليل (2015):** هدفت الداسة إلى الكشف عن مدي مراعاة المناهج الجامعية للمهارات الحياتية، ووضع قائمة بالمهارات المناسبة لطالبات الجامعة، وتخطيط تصور مقترح لإكسابهن تلك المهارات وانعكاس ذلك على اتجاهاتهن نحو التعليم الجامعي تبعاً لمتغير مستوى الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالبة من طالبات الفرق الأربع بكلية التربية جامعة الملك فيصل، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة المهارات الحياتية، ومقياس المهارات الحياتية، ومقياس الاتجاه نحو التعليم الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن المهارات الحياتية المناسبة لطالبات الجامعة تمثلت في مهارات عمليات التعلم، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والسلامة والأمان، والتواصل والاتصال، وتوظيف التقنيات التكنولوجية.
3. **دراسة المعمري (2016):** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية جامعة تعز للمهارات الحياتية وعلاقته بدرجة ممارستهم لتلك المهارات أثناء التطبيق الميداني، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (109) طالباً وطالبة، وتم تطبيق مقياس المهارات الحياتية من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى التعرف على مستوى اكتساب أفراد العينة للمهارات الحياتية عموماً حيث جاء بدرجة متوسطة.
4. **درسة الشريدة (2020):** هدفت الدراسة إلى قياس أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الحياتية وتم استتخدام المنهج التجريبي من النتائج التي توصلت لها الدراسة فاعلية الأنشطة اللاصفية قي تنمية المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة.
5. دراسة العزب (2020): هدفت إلى التعرف على سمات أعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بإكسابهم الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر الطلاب في المرحلة الجامعية، وطبقت استبانة على (204) من طلبة جامعتي الأزهر وعين شمس، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين سمات أعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين وإكسابهم الطلاب مهارات القرن الواحد والعشرين، كما توصلت إلى وجود اختلاف في ترتيب المهارات التي يكتسبها الطلاب حيث حصلت مهارات التواصل واستخدام التكنولوجيا على الترتيب الأول يليها مهارة الحياة والمهنة ثم مهارة التعلم والابتكار، أن مستوى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين جاء متوسطاً.

6. دراسة العطاب (2020): هدفت إلى معرفة مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وطبقت استبانة على (83) من طلبة الدراسات العليا في جامعتي بيشة وإب، وأظهرت النتائج أن مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات القرن الحادي والعشرين جاء متوسطاً، وأن مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات (إدارة فن التعليم، الاتصال والتشارك، الاقتصاد المعرفي، التفكير العليا) كانت كبيرة، أما مهارات مجال التقويم فكانت ممارستهم لها بدرجة متوسطة، ومستوى ممارستهم لمهارات مجال تكنولوجيا التعليم بدرجة قليلة.

7. دراسة القواس والمنصوري (2020): هدفت التعرف على دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وطبقت استبانة على (169) من الطلبة المعلمين، وأظهرت النتائج أن اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعتي عدن وإب حصلت على درجة عالية، وقد حصل مجال مهارات الاتصال على أعلى متوسط، وثانيًا مجال الحياة والمهارات الوظيفية، وكلاهما حصل على درجة عالية، ثالثاً: مجال مهارات التفكير، ورابعا مجال المهارات المهنية، وأخيراً حصل مجال مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية وثقافة الحوسبة، وجميعها حصلت على درجة متوسطة.

8. دراسة القحطاني (2021): هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق رؤية 2030 بمحافظة المزاحمية، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدِم المنهج شبه التجريبي مطبقة أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، والبرنامج التدريبي المقترح على عينة الدراسة البالغ عددها 30 معلمة، ومن ثم عولجت البيانات إحصائياً، التي أسفرت عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك لما تشير إليه النتائج من امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة (75.91) إذ تقل عن مستوى الإتقان المتمثل بـ(80%) حسب ما أشارت إليه الدراسات، ووجود فروق دالة إحصائيّاً بين متوسط درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، لصالح الاختبار البعدي، الأمر الذي يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقدم، وبلغ حجم التأثير له باستخدام مربع (إيتا) (0.694، 0.757، 0.679، 0.777) للمهارات الفرعية وللمهارة الكلية، وهي نسب مرتفعة، مما يدل على الأثر الكبير للبرنامج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية.

9. دراسة الزهراني (2022): هدفت إلى التعرف على أثر البراعة التنظيمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، واعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة من (42) فقرة موزعة على محورين رئيسيين هما: البراعة التنظيمية بأبعادها الفرعية (الاستكشافية، والاستثمارية) في (12) فقرة، ومهارات القرن الحادي والعشرين بأبعادها الفرعية (التفكير

والابتكار، الثقافة الرقمية، الحياة والمهنة) في (30) فقرة، وطبقت الاستبانة على عينة بلغت (370) عضو هيئة تدريس بجامعة التالية: (الملك عبد العزيز، أم القرى، طيبة، والباحة)، وكان من أبرز نتائج البحث: أن تقدير أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة البراعة التنظيمية بالجامعات السعودية جاء بدرجة مرتفعة، كما جاء تقديرهم نحو مستوى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس بمستوى مرتفع، كما كشفت النتائج عن وجود أثر إيجابي للبراعة التنظيمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وأن لممارسة البراعة الاستثمارية تأثيراً أقوى من ممارسة البراعة الاستكشافية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

10. **دراسة المطيري (2022):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تقوم بدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بدرجة كبيرة حيث جاء بعد الصحة والسلامة في المرتبة الأولي ثم التصال والتواصل ثم حلي المشكلة واخاذ القرار ثم المهارات التقنية والتكنولوجية.
11. **دراسة الأثوري (2023):** هدف البحث إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز، وتم استخدام مقياس المهارات الحياتية وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن مستوى المهارات الحياتية لدى العينة كان متوسطاً.

التعليق على الدراسات السابقة:

تبين من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بموضوع المهارات الحياتية أو مهارات القرن الواحد والعشرين مع تنوع التوجه العام لهذه الدراسات ما بين التركيز على دراسة الواقع لهذه المهارات ومستوى الوعي بها، أو دراسة علاقتها ببعض المتغيرات والعوامل المؤثرة عليها، أو التركيز على دور المعلمين أو المناهج الدراسية في تعزيز الوعي بها، كما يلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، مع ملاحظة تنوع البيئات والمراحل التعليمية التي ركزت عليها هذه الدراسات، ولذا يأتي هذا البحث متفقاً مع الدراسات السابقة في موضوع المهارات الحياتية بوجه عام بجانب اتفاقه معها في استخدام المنهج الوصفي وفي الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، ولكن يختلف البحث الحالي في جانب التركيز على ربط المهارات الحياتية بالمنظور التربوي الإسلامي، بجانب اختلافه في المحاور التي ركز عليها من حيث تناولها للواقع وأبرز معوقاته ومتطلبات تعميقه، إضافة لتركيزه على المهارات التربوية والتعليمية والمهارات الاجتماعية والمهارات القيمية والدينية تحديداً من بين المهارات الحياتية، إضافة لاختلافه في مجتمعه وعينته، وبصفة عامة استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تناول بعض المفاهيم النظرية وفي صياغة محاور الاستبانة وعباراتها، إضافة للاسترشاد بما ورد بها من مراجع ذات صلة بموضوع المهارات الحياتية.

الإطار النظري للبحث:

تمثل المهارات الحياتية مجموعة " المهارات التي تساعد المتعلمين على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتركز على النمو اللغوي، الطعام، ارتداء الملابس، القدرة على تحمل المسئولية، التوجيه الذاتي، المهارات المنزلية، الأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي ".(القيسي، نايف،2006م، ص2000) ويمكن تناول دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية للشباب الجامعي من خلال المحاور التالية:

1. مفهوم المهارات الحياتية:

عرفت منظمة الصحة النفسية العالمية المهارات الحياتية على أنها: "مجموعة الكفايات النفسية الاجتماعية والمهارات الشخصية الداخلية التي تساعد الأشخاص في اتخاذ قرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي والاتصال بفاعلية وبناء علاقات صحيحة والتعاطف مع الآخرين وتدبر أمور الحياة بأسلوب صحيح، والقدرة على التصرف والأداء بفاعلية في مجموعات العمل غير المتجانسة واستخدام أدوات اتصال لفظي وغير لفظي بفاعلية. " (Pan American Health Organization: 2001, p15)

وهي "المهارات التي يحتاج إليها الأفراد في جميع مواقفهم وتساعدهم على حل المشكلات ومواجهة الضغوط العملية والنفسية وتمكنهم من الحياة في صحة وإيجابية. (با ناصر 2021)

وبناء على ما سبق يمكن تعريف المهارات الحياتية بأنها مجموعة من القدرات والسلوكيات الإيجابية والمهارات الشخصية والاجتماعية التي يكتسبها الطلبة الجامعيين بحيث تمكنهم من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، والتفاعل مع المجتمع والعالم المحيط والتكيف مع تغيرات الحياة المختلفة؛ من خلال القيام بمهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارات التفكير، ومهارات الاتصال والتواصل ومهارات العمل الجماعي والتعاون والمهارات الأكاديمية الدراسية)، والمهارات التكنولوجية (التقنية)، والمهارات الصحية البيئية، وتُقاس تلك المهارات بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجابتهم لفقرات مقياس المهارات الحياتية المعد لغرض البحث.

2. **العناصر المكونة للمهارات الحياتية:** هناك ثلاثة مكونات أساسية للمهارات الحياتية تتمثل في:
   - **الاتجاه:** ويتمثل في الدوافع والرغبة في القيام بالفعل او اختيار نمط الأداء.
   - **المعرفة:** وتتمثل في معرفة كيفية القيام بالأداء أو السلوك أو الفعل.
   - **المهارة:** وتتمثل في شكل تنفيذ الفعل تنفيذاً فعلياً.

3. خصائص المهارات الحياتية لطلاب كلية التربية:

تتسم المهارات الحياتية بأنها: شاملة: نظرا لارتباطها بالعديد من المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتربوية، والمهنية، ومتجددة: حيث تختلف بتغير الزمن، واختلاف المجتمعات، وذلك لارتباطها باحتياجات المجتمع وإمكاناته، وتأثرها بطبيعته والعلاقات بين أفراده ودرجة تأثير وتأثر كل منهما في الآخر، ومكتسبة: وتتأثر درجة اكتساب الأفراد لها بعوامل مختلفة مثل: الأسرة، المجتمع، البيئة التعليمية والمهنية، وغيره، وبالتالي فهي قابلة للملاحظة والقياس

والتقييم، ومتنوعة: لارتباطها بالجوانب المعرفية والعاطفية وكذلك الجوانب العملية السلوكية، وأنها وسيلة وليست غاية: لتحقيق العديد من الأهداف الشخصية والمجتمعية. (الدرعان، نعيمة عمر 2021، 60.)

4. أهداف تعليم المهارات الحياتية لطلاب كلية التربية:

تستهدف المهارات الحياتية بصفة عامة مساعدة الأفراد على أداء أدوارهم الاجتماعية بشكل أفضل، ومنحهم القدرة على مواجهة الحياة بفعالية وكفاءة. وقد أشارت الأدبيات إلى مجموعة من أهداف تنمية المهارات الحياتية، ومن أهمها: (العلي، ٢٠١٥، ص 175)

- إكساب الأفراد اتجاهات إيجابية نحو ذواتهم ومجتمعاتهم، وتنمية ثقتهم في أنفسهم؛ مما يخلق لهم فرص متعددة للنجاح.
- تحقيق التفاعل الإيجابي بينهم والآخرين من حولهم بل والمجتمع ككل والتكيف مع متغيرات العصر الح إلى وتحدياته.
- تزويدهم بالمعلومات والخبرات الحياتية اللازمة لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة؛ مما يعمل على تحسين ممارساتهم الحياتية المختلفة.

ويشير (البدري ٢٠١٣، 74) إلى أن أهداف تعليم المهارات الحياتية تتمثل في: تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات التي تمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به، واكتساب مهارات وقيم العلاقات الإنسانية، واكتساب مهارات إدارة الوقت واحترامه واستغلال وقت الفراغ في الأعمال المثمرة، وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى المتعلمين، وتعميق مفهوم المشاركة الإيجابية، واكتساب التلاميذ مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات.

ويضيف الباحث أهدافاً أخرى لتعليم المهارات الحياتية كما يلي:

- تنمية القدرة على التواصل الإيجابي مع البيئة المحيطة بالفرد.
- تمكين الفرد من إيجاد حلول جيدة للمشكلات التي يتعرض لها.
- تنمية قدرة الفرد على التفكير بأساليب علمية دقيقة.
- مساعدة الفرد على الاستجابة لكافة المتغيرات.

5. أهمية المهارات الحياتية:

تكمن أهمية المهارات الحياتية فيما يلي:. (A, Saravanakumar 2020)

- تمكن الفرد من عيش حياة مشبعة وسعيدة على المدى الطويل. – تؤدي وظيفة الوقاية والتعزيز.
- تحقق فوائد مباشرة مثل الرضا الحياتي والإنجاز الأكاديمي. – تعزز تقدير الذات لدى الفرد.
- تساعد الفرد في الصمود في وجه التحديات والمواقف الديناميكية. – تحسن التعاطف والوعي الاجتماعي.
- تقلل القلق الاجتماعي وتقوي الصحة النفسية للفرد. – تعزز مفهوم الذات لدى الفرد.

6. تصنيفات المهارات الحياتية:

حدد الصغير (2010، 33) أهم المهارات الحياتية اللازمة لطلاب كلية التربية المتمثلة بالمهارات الصحية واللغوية، والاجتماعية والفنية والرياضية، والعملية، والتكنولوجية، كما حددت (صاصيلا 2011، 164 – 165) المهارات الحياتية المناسبة لطلبة كلية التربية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة إلى مهارات متعلقة بالهوية واجتماعية، وتكنولوجية، وبيئية وصحية، والثقافة العلمية.

وصنفها (المعمري، 2016، 15) إلى مهارات معرفية، وتفكير،ناقد، ويدوية وعملية، واتخاذ القرار وحل المشكلات والثقة بالنفس وتحمل المسئولية، والإنجاز وتنمية الذات، والاتصال والتواصل والتعاون والعمل الجماعي، والتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والوقت، ومهنية عامة.

وهو ما يتفق ورؤية منظمة الصحة العالمية التي وضعت تصنيفًا للمهارات الحياتية اللازمة للفرد والتي يمكن تنميته من خلال البرامج التعليمية في جميع المراحل الدراسية بالجامعة وذلك في مجموعة مهارات أساسية للفرد وهي: (Mangrukar,L., Whitman, C.V. &Posner, M. (2001)

- مهارة الاتصال الفعال – مهارة العلاقات الشخصية – مهارة اتخاذ القرار.
- مهارة حل المشكلة – مهارة التفكير الإبداعي – مهارة التفكير الناقد.
- مهارة الوعي بالذات – مهارة التعاطف – مهارة التعايش مع الانفعالات.

وطرح:(Pan American Health) مجموعة من المهارات الحياتية تتمثل في: التعامل مع الضغط والمشاعر والتوتر، والتواصل الفعال، والقدرة على إثراء وتنمية العلاقات الشخصية، ومهارة حل المشكلات وصنع القرارات، والقدرة على تقييم الذات وتقييم الأخطار، والقدرة على التفكير الناقد.

ويمكن تصنيف المهارات الحياتية إلى (المسعودي وآخرون، 2015، 43):

أ. المهارات التربوية والتعليمية: وتعني الأداءات الذهنية التي يغلب عليها الطابع الذهني، التي يبذيها المتعلم عند مواجهة موقف أو مشكلة بحاجة إلى حل.

ب. المهارات الاجتماعية: وتتمثل في إبداء الآراء ووجهات النظر وطريقة التحدث، وطريقة الإنصات، ومهارة التعامل مع الآخرين وغيرها مما تستلزمه الحياة من ممارسات في إطار العلاقات الاجتماعية.

ج. المهارات القيمية والدينية: تتسع القيم الدينية في الفكر التربوي الإسلامي اتساعا كبيرا ورغم هذا الاتساع فإنها تأتي متكاملة مع بعضها تكاملا واضحا وقويا لتشمل مجموعة من الصفات الأخلاقية ومنها: الصدق ـ كظم الغيظ ـ المؤاخاة ـ التواضع ـ الإيثار. ..... إلخ (السعودي، 2017، ص 11).

7. العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية.

لقد ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالمهارات وتعلّمها، وذلك لإيمان التربويين بأهميتها في بناء شخصية المعلّمين، وقد شمل هذا الاهتمام المواد الدراسية جميعها في المرحلة الابتدائية، وفي مقدّمتها المواد الاجتماعية التي أصبح من بين أهدافها الرئيسة تنمية بعض المهارات إلى جانب

تنمية المعارف والاتجاهات والقيم، وتبرز أهمية المهارات في أنَّها تُزيد من مستوى إتقان الأداء؛ فالأداء الماهر يتميز بالكفاية والجودة، وهناك مجموعة من العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية تتمثل في(إبراهيم، ٢٠١٢، ١٨):

أ. العلاقات الداعمة: فهي ذات دور هام في تحفيز الفرد على اكتساب المهارة من عدمه.
ب. نماذج التقويم: قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة نماذج تقييم أداء تلك المهارة.
ج. تتابع الإثابة: تعد وسيلة هامة في اكتساب وتنمية المهارات، فالإثابة وتقديم الحوافز تشجع على التمسك بتنمية المهارات الحياتية.
د. إتاحة الفرصة: يتأثر اكتساب الفرد للمهارات الحياتية بإتاحة الفرصة أمامه لتعلمها، فالفرد إن وجد الفرصة المطلوبة لتعلم هذه المهارة واعتمد على الآخرين في أدائها، فإنه لن يهتم أبدا بتعلمها.
هـ. المستوى الاجتماعي والثقافي: يؤثر على رغبة الفرد في تعلم المهارة وأدائها بشكل جيد، فالنوع الاجتماعي: يؤثر على اكتساب كل نوع لفئة محددة من المهارات.
و. التفاعل مع الأقران: حيث يمكن اكتساب المهارات الحياتية من خلال ملاحظة أداء الأقران لها، ويلاحظ أن ذلك الأمر لن يكون مفيداً إلا في حالات معينة حسب طبيعة هؤلاء الأقران والمهارات التي يمارسونها.

المحور الثاني: المهارات الحياتية وفق المنظور التربوي الإسلامي

لا شك أن القيم التربوية تمر بمرحلة مخاض بين القيم التقليدية والقيم العصرية وقيم الحداثة، وقد أثر التطور الثقافي والتقني والاجتماعي في ظهور مشكلة القيم الوافدة، وتتمثل القيم التربوية في الفكر الإسلامي في الرؤية الإسلامية والنظرة الشرعية لمفهوم القيمة والنابعة من مصدري التشريع: القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والتي تشكل لدى الفرد اهتماما أو اختيارا أو حكما يصدره على شئ ما مهتدياً بمجموعة من المعايير التي وضعها مصدرا التشريع الإسلامي ليعيش في ضوئها والتي تحدد له كل ما هو مرغوب (حلال) وما هو غير مرغوب (حرام).

ومن ثم فإنَّ التربية الإسلامية صالحةٌ لكلِّ زمان ومكان باعتبارها منهجًا متكاملاً، لا كما يحصرُه البعضُ في جانب التدين المؤقَّت بوقتٍ محدد أو مكان محدد، وكذلك للتربية الإسلامية وسائلُها المختلفة التي تعتمد عليها في غَرْس قِيَمِها ومبادئها في نفوس الأجيال؛ بهدف بنائهم بناءً متكاملاً يستطيعون من خلاله التعاملَ مع مواقف الحياة المختلفة تحت مظلَّةِ الشَّريعة الإسلامية ومصادرِها، ومن أهم هذه الوسائل المناهجُ الدينية التي تُدرَّس في مدارس التعليم العام والخاص بمختلف المراحل، ومما يميز مناهجَ التربية الإسلامية عن غيرِها من المناهج أنَّها تعنى عنايةً فائقة بتربية النشء في مختلف الجوانب: الروحية والعقلية، والنفسية والاجتماعية، بما توفِّره من تنميةٍ شمولية لمختلف مراحل النمو، مما يسهِمُ في تحقيق الغايات التربوية المنشودة على المستوى المعرفي والمهارى والوجداني، وقد جاء في الحديث النبوي –: (إنما الأعمال بالنيات، وإنَّما لكلِّ امرئٍ ما نوى)؛ أخرجه البخاري، ليضع أُسُسِ تنمية المهارات الحياتية في الإسلام وأنْ يوطِّن الإنسانُ نفسَه

على الاحتساب في كلِّ شيء، فمن كان مشتغلاً بتجارةٍ أو صناعة، أو حرفةٍ أو فلاحة، أو غيرِها من الأعمال، فلينْوِ بذلك القيامَ بواجب النَّفس والأهل والعيال طاعة لله.

وتنطوي المهارات الحياتية في الفكر التربوي الإسلامي على حسن التعامل مع الحياة والمواقف والمشكلات اليومية مما يضمن رعاية الذات والآخرين والأدوات والبيئة، وأنها تركز على ما ينبغي للفرد أن يسلكه (سواء على مستوى القدرات العقلية أو النفسية أو السلوكية..) حتى يستطيع التوافق والتكيف بفاعلية وكفاءة أفضل مع نفسه ومع المجتمع ليتم رفع مستوى الوعي لدى الطلاب وتحسين مهاراته الحياتية (الحارثي، 2010، ص41).

وتتمثل أهمية إتقان المتعلم للمهارات الحياتية(الأشقر ٢٠١٧، 45):

- التمتع بصحة سليمة، وحماية الجسم من الأمراض، والعيش في بيئة آمنة.
- القدرة على حل المشكلات التي تواجه الفرد في حياته، وتنمية قدرته على تحمل المسؤولية.
- تحسين نوعية حياته، والتعايش والتقدم في المجتمع الذي يعيش فيه.

المحور الثالث: دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية

1. **دور كلية التربية:**

لكلية التربية دور لا يستهان به في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، وتتبع كلية التربية في قيامها بدروها بتحديد ما يلي: (عبد الحميد 2015، 308-309)

أ. المهارات اللازم توافرها لدى الطلبة، وتتضمن مجموعة من المهارات النفسية والاجتماعية والشخصية المترابطة والمتكاملة معاً.

ب. المحتوي المعرفي الخاص بالمهارات الحياتية، من خلال اختبار المقررات الدراسية بحيث تكون ذات علاقة بتلك المهارات مع مراعاة التوازن بين ثلاثة عناصر رئيسية يجب توافرها هي المعارف، المهارات، الاتجاهات.

ج. طرق التدريس الملائمة للتعليم المبني على المهارات الحياتية تعتمد على فاعلية الطالب في العملية التعليمية مثل التعليم التعاوني والتعليم النشط وكذلك تحديد أساليب تنمية المهارات الحياتية مثل دعم الأقران والنمذجة، لعب الأدوار.

ويمكن تحديد دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لطلابها من خلال: (عبد العزيز، إبراهيم 2023، 64)

أ. مساعدة أعضاء هيئة التدريس الطلاب على التكيف مع الظروف الجديدة وتقبل التغيير من خلال: التوجيه والنصح، أو بشكل عملي من خلال وضع الطالب في جو مختلف عن المألوف.

ب. ينبغي أن تحتوي المقررات الدراسية على جملة من المواقف التي ترشد الطلاب إلى طريقة التعامل مع النجاحات والإخفاقات، وذلك إما بطريقة مباشرة، أي في صور نصائح وتعليمات، أو بطريقة غير مباشرة من خلال سرد قصص واقعية لأشخاص عاشوا تجربة نجاح أو واجهوا عقبات وإخفاقات وتمكنوا من التغلب عليها.

ج. عقد الندوات وورش العمل لتوعية الطلاب بالمهارات الحياتية وكيفية اكتسابها في ضوء التغيرات المعاصرة.
د. العمل على تحديث المقررات الدراسية بصفة مستمرة والعمل على إدراج مقررات تهتم بجانب المهارات لدى الطلاب.
هـ. الاهتمام بالأنشطة الجامعية التي تساعد الطلاب على اكتساب المهارات الحياتية وتشجيعهم على المشاركة في تلك الأنشطة.

2. **خطوات ومراحل تنمية المهارات الحياتية لطلاب كلية التربية:**

هناك مراحل مهمة أوضحتها أمينة بودردابن (٢٠٢٠) لتعلم المهارات وهي:

أ. **مرحلة العرض** ويتم خلالها عرض ما يقدمه المعلم من المعارف حول هذه المهارة وبيان أهميتها.
ب. **مرحلة الإنماء** وفيها يتم شرح المهارة مع التوجيه والمتابعة.
ج. **مرحلة التقويم** وفيها يتم تقييم أداء الفرد للمهارة مع تصحيح الأخطاء في الأداء.

3. **دور الأستاذ الجامعي في تنمية المهارات الحياتية:**

حدده عبد الموجود واسكاروس، (2005، 23) في: أنه يتحول دوره من مقدم للمعرفة إلى مشارك في العلاقة بينه وبين الطالب فيوفر له مواقف تعليمية تجعله قادراً على التعلم من خلال التجارب والتعاون، ويتقبل الفشل ويعتبره جزءاً من بنية التعلم، ويثير اهتمامه ويشجعه على المشاركة والمناقشة، وكذلك تدريب الطالب على تطبيق النظم التكنولوجية المتطورة التي تساعده على إحداث تغير جذري في مفاهيم وأساليب التعليم والتحول من التلقين والحفظ إلى التفكير والتأمل والتخيل والابتكار.

4. دور المناهج الدراسية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية:

يذكر البقمي (2017) وبودردابن (2020) أنه من الممكن تعليم وتنمية المهارات الحياتية في المناهج الدراسية من خلال مدخلين هما:

الأول: المدخل المباشر/ ويتضمن تعليم وتنمية المهارات الحياتية كمادة مستقلة تعطي الاهتمام الكافي بهذه المهارات، كمادة المهارات الحياتية أو التربية الأسرية أو الاقتصاد المنزلي... وغيرها.

الثاني: المدخل غير المباشر/ ويكون بدمج المهارات الحياتية المقصودة في المقررات المتنوعة، وهنا تكون المهارات ضمنية وليست مستقلة.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع البحث وعينته:

بلغ عدد المجتمع الكلي (4500) مفردة بطريقة الحصر الشامل، ونظرا لكبر حجم المجتمع اعتمد الباحث على أخذ بنسبة (10%) تمثل عينة لهذا المجتمع، ولتحقيق ذلك تم إعداد

استبانة خاصة بالبحث ونشرها على الرابط الالكتروني المعد لهذا الغرض لحصر الاستجابات المطلوبة وذلك خلال الفترة الزمنية المحددة بالمجال الزمني بالبحث، وبعد مراجعة الردود الالكترونية وغلق الرابط بانتهاء مدته التاريخية تبين ما يلي:

بلغت عدد الاستجابات الإلكترونية بصفة عامة (490) مفردة، وتم استخراج عينة الدارسة بنسبة (10%) لتمثل مجتمع الدارسة مع التأكد من اختيارها بطريقة عشوائية والتأكد من صحتها في الاستجابات الديمغرافية وفي المحاور الخمسة حتى بلغت (450) مفردة صحيحة يمكن الاعتماد عليها لاستخراج النتائج النهائية، وأصبح العدد المتبقي (40) مفردة بعد استخراج عينة الدراسة اللازمة، علما بأنه بعد فحص هذه المفردات تبين وجود (6) مفردات غير مكتملة الاستجابات في الجانب الديموغرافي وبعض الاستجابات في المحاور بصفة خاصة وعليه تم استبعادها وأصبح العدد المتبقي الذي تم الاعتماد عليه للتحقق من الثبات ولا يدخل ضمن استخراج النتائج النهائية للبحث (34) مفردة صحيحة.

مواصفات عينة البحث:

توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير النوع:

جدول رقم (1) يوضح متغير النوع لعينة البحث

النوع	ذكر	انثي	المجموع
التكرار	178	272	450
%	%39.56	%60.44	%100

يوضح الجدول السابق اختلاف عينة الدراسة من حيث النوع، حيث يشير الجدول إلى ارتفاع نسبة الإناث مقارنة بالذكور ، ويبين الشكل التالي ذلك:

توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية:

جدول رقم (2) يوضح متغير الفرقة الدراسية لعينة البحث

الفرقة الدراسية	الأولي	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
التكرار	91	103	141	115	450
%	%20.22	%22.89	%31.33	%25.56	%100

يوضح الجدول السابق اختلاف متغير الدراسة من حيث الفرق الدراسية، فهو إلى أن النسبة الأكبر من طلاب الفرقة الرابعة يليهم طلابه الفرقة الثالثة ثم طلاب الفرقة الثانية وأخيراً طلاب الفرقة الأولى، ويبين الشكل البياني التالي ذلك:

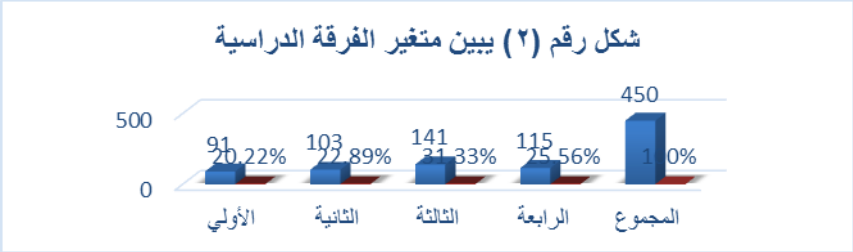

توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير المحافظة:

جدول رقم (3) يوضح متغير المحافظة لعينة البحث

المحافظة	العاصمة	حولي	الأحمدي	الجهراء	الفراونية	مبارك الكبير	المجموع
التكرار	55	43	105	118	41	88	450
%	%12.22	%9.56	%23.33	%26.22	%9.11	%19.56	%100

يوضح الجدول السابق اختلاف عينة الدراسة من حيث المحافظة، حيث يشير إلى أن النسبة الأكبر من محافظة الجهراء يليها محافظة الأحمدي ثم مبارك الكبير والعاصمة وحولي على التوالي، والشكل البياني التالي يبين ذلك:

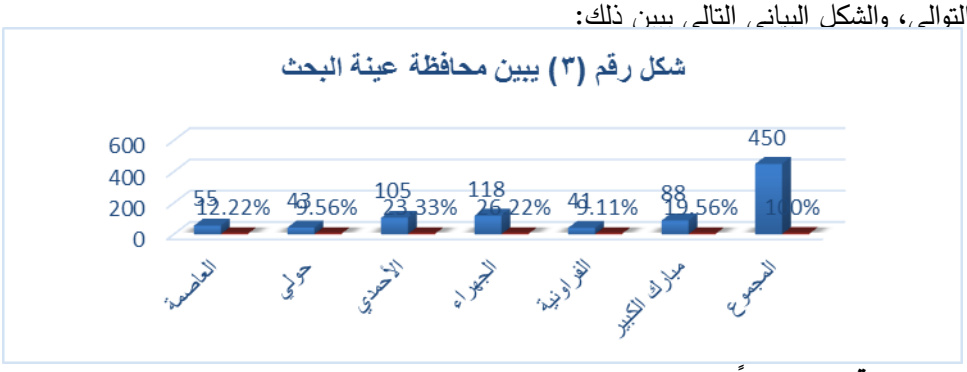

توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص:

جدول رقم (4) يوضح متغير التخصص لعينة البحث

التخصص	علمي	أدبي	المجموع
التكرار	130	320	450
%	%28.89	%71,11	%100

يوضح الجدول السابق اختلاف عينة الدراسة من حيث متغير التخصص، ويشير الجدول السابق إلى أن نسبة الطلاب في التخصص الأدبي أعلى من التخصص العلمي، والشكل البياني التالي يبين ذلك

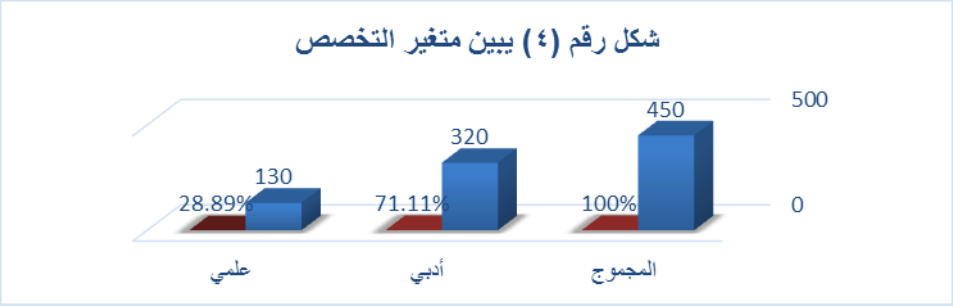

توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير العمر:

جدول رقم (5) يوضح متغير العمر لعينة البحث

العمر	أقل من 18 سنة	من 18 إلى 20 سنة	21 فأكثر	المجموع
التكرار	117	231	102	450
%	%26	%51.33	%22.67	%100

يوضح الجدول السابق تباين عينة الدراسة من حيث العمر، حيث يشير إلى ارتفاع نسبة الطلاب الذين تقع أعمارهم في الفئة ما بين 18- 20 سنة، ويبين الشكل البياني التالي ذلك:

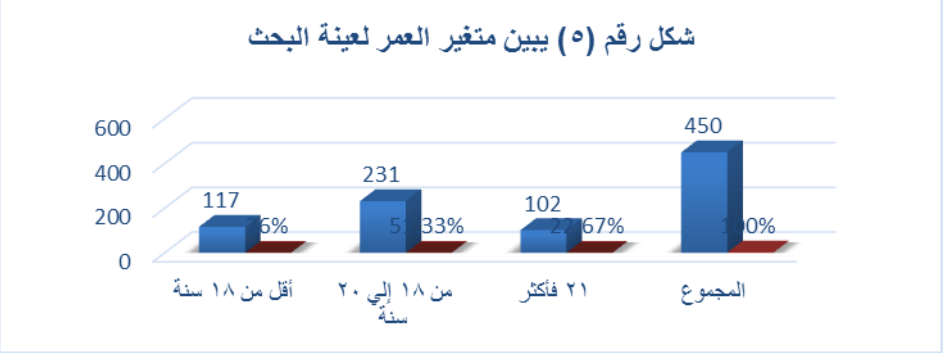

توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير دخل الأسرة:

جدول رقم (6) يوضح متغير دخل الأسرة لعينة البحث

الدخل الشهري	أقل من 1000 دينار	من 1000 إلى 2000 دينار	أكثر من 2000 دينار	المجموع
التكرار	125	216	109	450
%	%27.78	%48	%24.22	%100

يوضح الجدول السابق تباين عينة الدراسة من حيث مستوى دخل الأسرة، حيث يوضح الجدول تركز أعلى نسبة من عينة البحث في الطلاب الذين تنتمى أسرهم للطبقة المتوسطة، والشكل البياني التالي يبين ذلك:

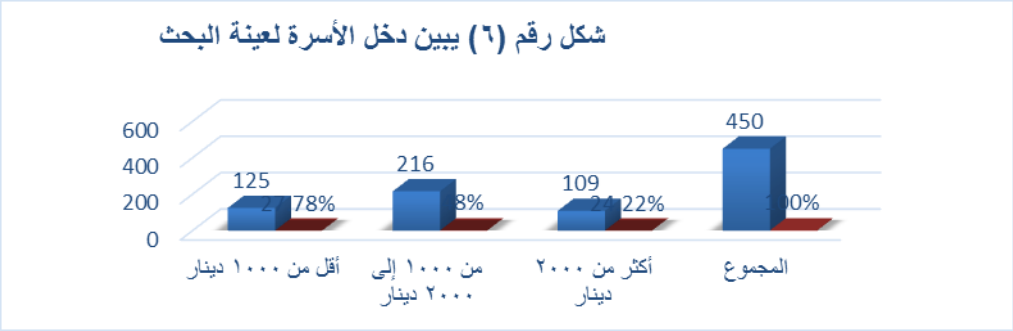

توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة:

جدول رقم (7) يوضح متغير الحالة الاجتماعية لأسر عينة البحث

حالة الأسرة	طبيعية	منفصلين	أحدهما متوفي	كلاهما متوفيان	المجموع
التكرار	380	34	30	6	450
%	%84.44	%7.56	%6.67	%1.33	%100

حيث تشير نتائج الجدول إلى ارتفاع نسبة الطلاب الذين يتمتعون بمستوى أسري مستقر حيث بلغت 84.44% من إجمالي عينة البحث، والشكل البياني التالي يبين ذلك:

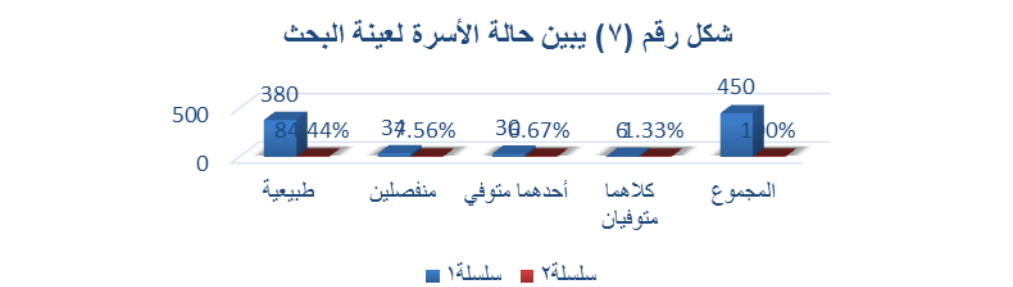

توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة التعليمية للأسرة:

جدول رقم (8) يوضح متغير الحالة التعليمية للأسرة عينة البحث

الحالة التعليمية الأسرة	التعليم أقل من الجامعي	تعليم جامعي	تعليم فوق الجامعي	المجموع
التكرار	159	247	44	450
%	%35.33	%54.89	%9.78	%100

حيث توضح بيانات الجدول ارتفاع نسبة الطلاب الذين تتمتع أسرهم بمستوى تعليمي جامعي حيث بلغت 54.89%، والشكل البياني التالي يبين ذلك:

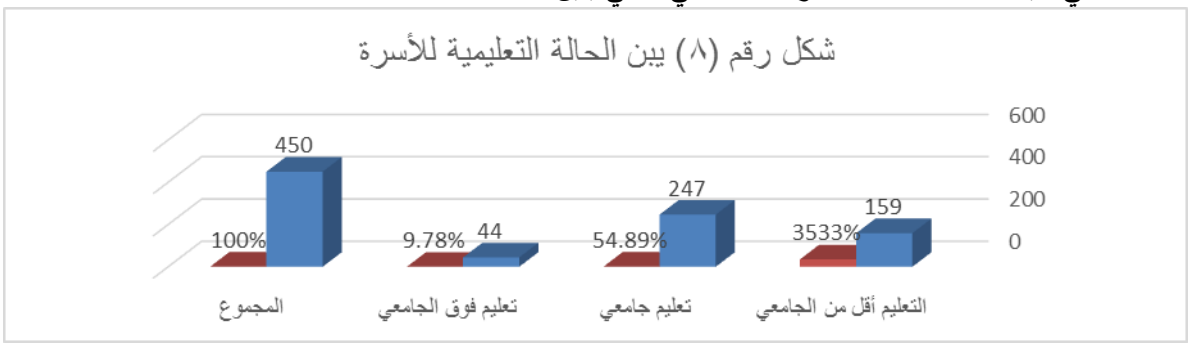

توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير آخر معدل دراسي:

جدول رقم (9) يوضح آخر معدل دراسي لعينة البحث

المعدل الدراسي	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
التكرار	15	81	225	129	450
%	%3.33	%18	%50	%28.67	%100

يشير الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الطلاب الحاصلين على معدل دراسي "جيد جداً" و "ممتاز " حيث بلغت النسبة على التوالي 50% و 28.67%، والشكل البياني التالي يبين ذلك:

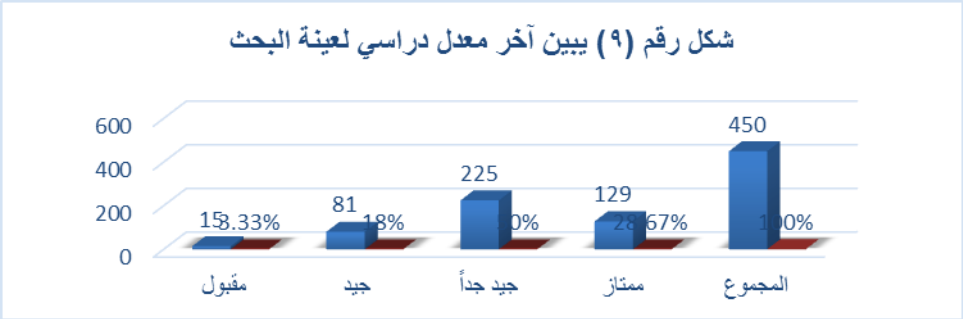

توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في تنمية مستوى المهارات الحياتية:

جدول رقم (10) يوضح عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها عينة البحث في تنمية المهارات الحياتية

الحصول على دورات	نعم	لا	المجموع
التكرار	35	415	450
%	%7.8	%92.2	%100

تفيد البيانات الواردة بالجدول السابق أن النسبة الأكبر من الطلاب لم يحصلوا على دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم الحياتية حيث بلغت 60.44% من إجمالي عينة البحث، والشكل البياني التالي يبين ذلك:

أداة البحث: استبانة من إعداد الباحث

تم إعداد الاستبانة بالرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث بجانب الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين، وجاءت الاستبانة مكونة من جزأين، شمل الجزء الأول البيانات الأولية، بينما تكون الجزء الثاني من خمسة محاور، شمل المحور الأول العبارات التي تقيس واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات التربوية والتعليمية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم، وشمل المحور الثاني العبارات التي تقيس واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الاجتماعية لدى طلابها من وجهة نظرهم، وشمل المحور الثالث العبارات التي تقيس واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات القيمية والدينية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم، وشمل المحور الرابع العبارات التي تحدد معوقات دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم، وأخيراً شمل المحور الخامس العبارات التي تتضمن مقترحات تعميق دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم.

الخصائص السكومترية للاستبانة:

الصدق الظاهري(صدق المحكمين):

تم عرض أداة البحث بصورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (10) محكمين من الخبراء، والميدانيين و المتخصصين، وذلك بهدف اختبار الصدق الظاهري، وذلك بعد الاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (0.80) (غلاب، د.ت: ص158)، وذلك للتأكد من مدى ارتباط وترتيب كل عبارة ببعدها داخل محورها، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، مع إضافة أو تغيير أو حذف أية عبارة يراها السادة المحكمون، وفي ضوء التغذية الراجعة، وتم حساب نسبة الاتفاق لمدى ارتباط العبارات بمحورها و أبعادها، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

حيث تم إجراء التعديلات المطلوبة، وتم الإبقاء على العبارات التي لم تقل نسبة اتفاقها عن (80%)، وقد تم مراعاة صياغة عبارات الأدوات في صورتهم النهائية كما يلى:

- البعد عن الجمل المنفية.
- مراعاة الجمل السالبة.
- البعد عن الجمل المركبة والتي تحمل أكثر من معنى أو أكثر من تأويل، وفي حالة ما يكون هناك جمل سالبة أو منفية يراعى ذلك تماماً عند تفريغ البيانات إحصائياً.

ثبات أداة البحث:

ويشير ثبات الأداة إلى استقرار الاختبار؛ إذا تم تطبيق الاستمارة أكثر من مرة بمعنى أننا نحصل على درجات متساوية أو متقاربة، وذلك عند التطبيق تحت ظروف متشابه وعلى فترات مختلفة، وقد تم الاعتماد على معادلة الفا كرونباخ للتحقق من الثبات:

جدول رقم (11) يوضح ثبات الاستبانة بمعامل آلفا كرونباخ ن= 34

عنوان الاستبانة	المحاور	معادلة الثبات الفا كرونباخ	
دور كليات التربية في تنمية المهارات الحياتية للشباب الجامعي في ضوء الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية	الأول: المهارات التربوية والتعليمية	0,810	0,812
	الثاني: المهارات الاجتماعية.	0,812	
	الثالث: دور كلية التربية في تنمية المهارات القيمية والدينية .	0,814	
	الرابع: معوقات تحقيق المهارات الحياتية التربوية و التعليمية، الاجتماعية– الدينية	0.811	
	المحور الخامس: مقترحات تنمية المهارات الحياتية.	0,813	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات جاءت قوية بنسبة (0,812) وهذا يدل على ثبات محاور الأداة والاعتماد عليها في استخراج النتائج النهائية.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية اعتماداً على الطريقة إلى دوية مع استخدام برنامج Excel وبرنامج SPSS V19:

- حساب النسب المئوية لكل عبارة على حدة داخل محورها مع مراعاة البعد الخاص بها.
- استخدام فكرة الأوزان المرجحة (ليكرت الخماسي)، وقد تم إعطاء استجابة موافق بشدة = 5، واستجابة موافق = 4، واستجابة محايد = 3، واستجابة غير موافق =2، واستجابة غير موافق بشدة = 1.
- معيار الحكم على المتوسطات الحسابية وفقاً لاستجابات ليكرت الخماسي: اذا كانت قيمة المتوسط تقع من 1: 1.80 فهي ضعيفة جداً، واذا كانت قيمة المتوسط من 1.81: 2.60 فهي تتحقق بدرجة ضعيفة، واذا كانت قيمة المتوسط تقع من 2.61: 3.40 فهي تتحقق بدرجة

متوسطة، واذا كانت قيمة المتوسط تقع من3.41: 4.20 فهي تتحقق بدرجة قوية، وإذا كانت قيمة المتوسط تقع من 4.21: 5 فهي تتحقق بدرجة قوية جداً.

- ترتيب العبارات في بعدها داخل محورها.
- الانحراف المعياري: وهو وحدة قياس من مقاييس التشتت، والتي تفيد في معرفة مدى تباعد درجات عينة الدراسة عن بعضها البعض، فكلما كانت قيمته منخفضة، دلّ ذلك على تقارب الاستجابات وكلما كانت قيمته عالية دل ذلك على تباعد استجابات العينة.

نتائج البحث:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات التربوية والتعليمية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم؟

جدول رقم (12) يوضح واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات التربوية والتعليمية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها ن = 450

م	الفقرة		درجة الاستجابة					المتوسط	الانحراف	القوة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
1	تحرص الكلية على تنمية الرغبة لدى طلابها في التفوق العلمي	ك	233	125	65	20	7	4.24	0.96	84.8 ق ج	2
		%	51.78	27.78	14.44	4.44	1.56				
2	تنمي الكلية في طلابها الاحترام المتبادل بين الطلاب والأساتذة	ك	218	170	51	7	4	4.31	0.8	86.2 ق ج	1
		%	48.44	37.78	11.33	1.56	0.89				
3	تدرب الكلية الطلبة على حل المشكلات بطرق مبتكرة	ك	175	131	106	29	9	3.96	1.03	79.2 ق	10
		%	38.89	29.11	23.56	6.44	2				
4	تغرس الكلية في طلابها روح القيادة وفريق العمل	ك	200	155	71	19	5	4.17	0.92	83.4 ق	3
		%	44.44	34.44	15.78	4.22	1.12				
5	تقوم الكلية بعمل مسابقات تدعم التشجيع والتحفيز	ك	177	141	95	28	9	4	1.02	80 ق	8
		%	39.33	31.33	21.12	6.22	2				
6	تضع الكلية قواعد للالتزام بالنظام العام للكلية	ك	195	161	72	14	8	4.16	0.92	83.2 ق	4
		%	43.33	35.78	16	3.11	1.78				
7	تشجع الكلية طلابها المشاركة في المنتديات العلمية في الكلية	ك	182	122	121	19	6	4.01	0.98	80.3 ق	6
		%	40.44	27.11	26.89	4.22	1.34				
8	تنشر الكلية بين طلابها	ك	189	165	75	17	4	4.15	0.89	83 ق	5

م	الفقرة		درجة الاستجابة					المتوسط	الانحراف	القوة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
	الوعي بالحقوق والواجبات	%	42	36.67	16.67	3.78	0.88				
9	تهتم الكلية بتدريب الطلاب على استثمار أوقات الفراغ.	ك	185	120	98	30	17	3.95	1.11	79 ق	11
		%	41.11	26.67	21.78	6.67	3.77				
10	تضع الكلية برامج ومخططات توضيحية تساعد على الفهم والاستذكار.	ك	188	133	88	28	13	4.01	1.06	80.2 ق	7
		%	41.78	29.56	19.56	6.21	2.89				
11	تنظم الكلية معارض للكتب بشكل دوري.	ك	181	124	101	29	15	3.95	1.09	79 ق	11م
		%	40.22	27.56	22.44	6.44	3.34				
12	تتيح الكلية منصات تعلم رقمية تساعد على المذاكرة والتحصيل العلمي	ك	179	139	85	35	12	3.97	1.07	79.4 ق	9
		%	39.78	30.89	18.89	7.78	2.66				
	النتائج العامة 5400	ك	1686	1028	275	109		4.7	1	81.4 ق	
		%	31.22	19.04	5.09	2.02					

بقراءة بيانات الجدول السابق يتضح أن العبارة " **تنمي الكلية في طلابها الاحترام المتبادل بين الطلاب والأساتذة** " جاءت في الترتيب الأول على عبارات المحور بمتوسط 4.31 وانحراف معياري. 08 وقوة بلغت86.2 وهذا ما يعكس العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم والتي تقوم على أساس الثقة والاحترام المتبادل بين طرفي العلاقة وهو ما يعد نوعاً من المهارات الحياتية المتمثلة في بناء العلاقات وتحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي الناجح وهذا ما أشارت إليه دراسة (بخيت 2011م)

كما جاءت العبارة " **تحرص الكلية على تنمية الرغبة لدى طلابها في التفوق العلمي** " جاءت في الترتيب الثاني على عبارات المحور بمتوسط 4.24 وبقوة بلغت 84.8 وانحراف معياري 0.096 وهذا يتفق تماما مع رؤية ورسالة كليات التربية الأساسية التي تستهدف الوصول بطلابها إلى التفوق العلمي في التخصص الذي يقومون بدراسته تماشياً مع تحقيق جودة المخرجات التعليمية.

في حين جاءت العبارة " **تغرس الكلية في طلابها روح القيادة وفريق العمل** " جاءت في الترتيب الثالث على عبارات المحور بمتوسط 4.17 وبقوة بلغت 83.4 وانحراف معياري 0.092 ولعل ذلك يرجع إلى رغبة الكليات في تعليم طلابها فنون القيادة بما يتفق ومتطلبات المهنة التي سيقومون بها في سوق العمل وهذا يتفق مع توصلت غليه دراسة (المطيرى2022م)

وجاءت العبارة " تتيح الكلية منصات تعلم رقمية تساعد على المذاكرة والتحصيل العلمي " جاءت في الترتيب التاسع على عبارات المحور بمتوسط 4.17 وبقوة بلغت 83.4 وانحراف معياري 1.03 وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (الداود وخليل 2015م) والتي أكدت على ضرورة توظيف التقنية التكنولوجية والتدريب على استخدامها كإحدى المهارات الحياتية المطلوب إكسابها للطلاب.

كما جاءت العبارة " تنظم الكلية معارض للكتب بشكل دوري " جاءت في الترتيب الحادي عشر على عبارات المحور بمتوسط 3.95 وبقوة بلغت 79 وانحراف معياري 1.09 ولعل انخفاض هذه النسبة يرجع إلى ضعف الإمكانيات المتاحة لإقامة المعارض ونقص التمويل اللازم لذلك وهو ما يمكن التغلب عليه من خلال خلف موارد مستدامة تسهم في الإنفاق على الأنشطة التعليمية المختلفة التي تقوم بها الكلية.

كما جاءت العبارة " تهتم الكلية بتدريب الطلاب على استثمار أوقات الفراغ" جاءت في الترتيب الحادي عشر مكرر على عبارات المحور بمتوسط 3.95 وبقوة بلغت79 وانحراف معيارى1.11، وقد يرجع هذا إلى قلة الخبرات المتوافرة لدى الكليات حول كيفية استغلال الوقت واستثماره على النحو الأفضل.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الاجتماعية لدى طلابها من وجهة نظرهم؟

جدول (13) يوضح واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الاجتماعية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها ن = 450

م	الفقرة		درجة الاستجابة					المتوسط	الانحراف	القوة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
1	تنمي الكلية مهارات الاتصال والتواصل الفعال بين الطلاب و الأساتذة	ك	213	157	59	17	4	4.24	0.88	84.8 ق ج	1
		%	47.33	34.89	13.11	3.78	0.89				
2	تعقد الكلية لقاءات التعارف بين الطلاب و الأساتذة.	ك	165	166	91	23	5	4.03	0.93	80.6 ق	6
		%	36.67	36.89	20.22	5.11	1.11				
3	تقيم الكلية دورات للتدريب على مهارات فن الحوار و التحدث مع الآخرين	ك	187	145	81	34	3	4.06	0.98	81.2 ق	5
		%	41.56	32.22	18	7.56	0.66				
4	تحرص الكلية على تنمية مهارات الاستماع والإصغاء لآراء الآخرين لدى طلابها	ك	185	157	81	21	6	4.1	0.94	82 ق	2
		%	41.11	34.89	18	4.67	1.33				
5	تنمي الكلية في طلابها القدرة على حل المشكلات و اتخاذ القرارات	ك	189	148	84	23	6	4.09	0.96	81.8 ق	3
		%	42	32.89	18.67	5.11	1.33				
6	تراعي الكلية الفروق الفردية بين الطلبة	ك	181	159	81	21	8	4.08	0.96	81.6 ق	4

م	الفقرة		درجة الاستجابة					المتوسط	الانحراف	القوة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
	أثناء التدريس و التدريب. لمراعة الفروق الفردية عند التعامل مع المشكلات	%	40.22	35.33	18	4.67	1.78				
7	تقدم الكلية دورات مناسبة في أساليب التعامل مع الآخرين.	ك	187	132	88	34	9	4.01	1.05	80.2 ق	7
		%	41.56	29.33	19.56	7.55	2				
8	تلتزم الكلية مبادئ الموضوعية والنزاهة عند حل النزعات بين الطلاب	ك	180	154	89	19	8	4.06	0.96	81.2 ق	5م
		%	40	34.22	19.78	4.22	1.78				
	النتائج العامة 3600		1218	654	192	49		4.08	0.96	81.6 ق	
			33.83	18.17	5.33	1.36					

من خلال قراءة بيانات الجدول السابق رقم (13) يتضح أن العبارة " **تنمي الكلية مهارات الاتصال والتواصل الفعال بين الطلاب و الأساتذة** " جاءت في الترتيب الأول على عبارات المحور بمتوسط4.24 وبقوة بلغت 84.8 وانحراف معياري 0.088 وهذا يرجع إلى أن عملية التواصل والاتصال بين الطلاب والأساتذة هي البوتقة التي يتم من خلالها انصهار كل من الطالب والأستاذ في عملية التلقين والتعليم وهى الأداة المحورية لتحقيق عناصر العملية التعليمية وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبدالموجود واسكاروس 2005م) حيث يتحول دور الأستاذ من مقدم للمعرفة إلى مشارك في العلاقة بينه وبين الطالب يوفر له مواقف تعليمية تجعله قادراً على التعلم من خلال التجارب والتعاون.

كما جاءت العبارة " **تحرص الكلية على تنمية مهارات الاستماع والإصغاء لآراء الآخرين لدى طلابها** " جاءت في الترتيب الثاني على عبارات المحور بمتوسط 4.1 وبقوة بلغت 82 وانحراف معياري 0.094 ولعل ذلك يرجع إلى رغبة الكلية وحرصها على تنمية مهارات النقد والتقبل والتحليل والاستنتاج التي تتحقق من خلال مهارة الاستماع والإصغاء الجيد من جانب الطلاب لكل الآراء التي تطرح.

وقد احتلت العبارة " **تنمي الكلية في طلابها القدرة على حل المشكلات و اتخاذ القرارات** " جاءت في الترتيب الثالث على عبارات المحور بمتوسط 4.09 وبقوة بلغت 81.8 وانحراف معياري 0.096 وهو جانب مهم وحيوي في عملية إعداد القادة بما يمكنهم من مواجهة المواقف المختلفة وتنمية مهارات حل المشكلات وحسمها.

كما جاءت العبارة " تعقد الكلية لقاءات التعارف بين الطلاب والأساتذة " جاءت في الترتيب السادس على عبارات المحور بمتوسط 4.03 وبقوة بلغت 80.6 وانحراف معياري 0.093

وهذا يتطلب ضرورة التنسيق والتنظيم حيث لا يمكن إغفال دور مثل هذه اللقاءات وأثرها في تعزيز الشعور نحو العملية التعليمة بما يمكن من إتاحة الفرص لاكتساب المهارات الحياتية من خلال الحوار المباشر مع الأساتذة للدخول في علاقة مهنية تعليمية هدفها نقل الخبرات والمهارات بشكل إيجابي وفعال وهو ما يتطلب ضرورة التركيز عليه وتنميته.

كما جاءت العبارة " تقدم الكلية دورات مناسبة في أساليب التعامل مع الآخرين " جاءت في الترتيب السابع على عبارات المحور بمتوسط 4.01 وبقوة بلغت 80.6 وانحراف معياري 1.05

وقد يرجع ضعف هذه العبارة إلى أن مهارة التعامل مع الآخرين يمكن اكتسابها من خلال الاحتكاك والتواصل مع الطلاب بعضهم البعض إلا أن هذه المهارة تتطلب الاهتمام بها في إطار القواعد والمبادئ العلمية التي ظهرت مؤخراً والتي تهتم ببناء علاقات مع الآخرين على أساس علمي من خلال عقد الدورات التدريبة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات القيمية والدينية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم؟

جدول (14) يوضح واقع دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات القيمية والدينية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها ن = 450

م	الفقرة		درجة الاستجابة					المتوسط	الانحراف	القوة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
1	تنمي الكلية في طلابها قيمة الشورى والديموقراطية	ك	212	139	79	13	7	4.19	0.93	83.8 ق	1
		%	47.11	30.89	17.56	2.89	1.55				
2	تغرس الكلية في طلابها قيمة المسئولية الجماعية.	ك	163	180	81	20	6	4.05	0.91	81 ق	8
		%	36.22	40	18	4.44	1.34				
3	تدعم الكلية قيمة تقبل الاخر والمؤاخاة لدى الطلبة.	ك	171	177	80	19	3	4.1	0.88	82 ق	5
		%	38	39.33	17.78	4.22	0.67				
4	تقدم الكلية أنشطة وبرامج لتنمية قيم التكافل الاجتماعي.	ك	159	168	98	20	5	4.01	0.92	80.2 ق	9
		%	35.33	37.33	21.78	4.44	1.12				
5	يكتسب الطلاب من الأساتذة القيم الاخلاقية كالصدق والعفاف والمحبة.	ك	193	171	70	12	4	4.19	0.86	83.8 ق	1م
		%	42.89	38	15.56	2.67	0.88				
6	تحرص ادارة الكلية على نبذ القيم السلبية كالتنمر و العنف بين	ك	177	160	88	17	8	4.07	0.95	81.4 ق	7
		%	39.33	35.56	19.56	3.78	1.77				

م	الفقرة		درجة الاستجابة					المتوسط	الانحراف	القوة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
	الطلاب										
7	يتلقى الطلاب في الكلية ندوات ولقاءات حول صلة الرحم.	ك	189	136	101	18	6	4.08	0.96	81.6 ق	6
		%	42	30.22	22.44	4	1.34				
8	تحرص الكلية على تنمية قيم الولاء والانتماء لدى الطلبة.	ك	175	179	80	13	3	4.13	0.85	82.6 ق	4
		%	38.89	39.78	17.78	2.89	0.66				
9	يحرص الطلبة في الكلية المحافظة على المظهر اللائق.	ك	189	162	78	19	2	4.15	0.88	83 ق	2
		%	42	36	17.33	4.22	0.45				
10	يهتم الأساتذة بالكلية بأهمية اختيار الصحبة الصالحة.	ك	190	158	79	21	2	4.14	0.9	82.8 ق	3
		%	42.22	35.11	17.56	4.66	0.45				
11	تنمي الكلية الأنشطة الطلابية لتعزيز القيم الأخلاقية الإيجابية.	ك	197	141	91	20	1	4.14	0.9	82.8 ق	3م
		%	43.78	31.33	20.22	4.44	0.23				
النتائج العامة 4950		ك		1771	925	192	47	4.11	0.91	82.2 ق	
		%		35.78	18.69	3.88	0.95				

يتضح من الجدول السابق رقم (14) أن العبارة "**تنمي الكلية في طلابها قيمة الشورى والديموقراطية** "جاءت في الترتيب الأول على عبارات المحور بمتوسط 4.19 وبقوة بلغت 83.8 وانحراف معياري 0.093 وهو ما يؤكد على ضرورة إتاحة الفرص أمام الطلاب للتعبير عن مشاعرهم وإبداء أراءهم وتقديم المقترحات والأفكار المفيدة التي تساعد في تحديد المهارات الحياتية اللازمة للطلاب ولعل ذلك يرجع إلى تطبيق قول الله تعالى " وشاورهم في الأمر" وقوله تعالى " وأمرهم شورى بينهم" وقول النبي صلى الله عليه وسلم " ما خاب من استشار ولا ندم من استخار"

كما جاءت العبارة "**يحرص الطلبة في الكلية على المحافظة على المظهر اللائق**" جاءت في الترتيب الثاني على عبارات المحور بمتوسط 4.15 وبقوة بلغت 83 وانحراف معياري 0.088

ولعل ذلك يرجع إلى عناية الكلية بالطلاب والتأكيد الدائم على الظهور في احسن صورة بما يليق بطلاب كليات التربية الأساسية وذلك من خلال إكساب المهارات الحياتية المتعلقة بالملبس والتأكيد على القيم الدينية التي تحض على النظافة.

في حين جاءت العبارة "**يهتم الأساتذة بالكلية بأهمية اختيار الصحبة الصالحة**"وعبارة " تنمي الكلية الأنشطة الطلابية لتعزيز القيم الأخلاقية الإيجابية" جاءت في الترتيب الثالث على عبارات المحور بمتوسط 4.14 وبقوة بلغت82.8 وانحراف معياري 0.09 وذلك لأن الصاحب يعبر

عن صاحبه وقد حثت الشريعة الإسلامية على اتخاذ الصحبة الصالحة التي تتسم بالأخلاق الحميدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم "المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل"

كما قال عليه السلام" إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم" كما قال " ما من شيء أثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق" فالتمسك بالقيم الدينية ينمى لدى الطلاب مواهب انتقاء واختيار الصحبة الصالحة.

العبارة " تحرص ادارة الكلية على نبذ القيم السلبية كالتنمر والعنف بين الطلاب " جاءت في الترتيب السابع على عبارات المحور بمتوسط 4.07 وبقوة بلغت 81.14 وانحراف معياري 0.095ولعل ذلك يرجع إلى الحرص على إيجاد وتهيئة مناخ ملائم يتسم بالتصالح والتسامح والمودة بعيداً عن الصراعات والمنافسات غير الهادفة وبما ينأى بالطلاب بعيدا عن التنمر بأشكاله سواء اللفظي أو غير اللفظي وقد حثت الشريعة على التعامل مع الآخرين بالإحسان فقال صلى الله عليه وسلم " خير الأعمال سرور تدخله على مسلم"

العبارة " تغرس الكلية في طلابها قيمة المسئولية الجماعية " جاءت في الترتيب الثامن على عبارات المحور بمتوسط 4.05 وبقوة بلغت 81 وانحراف معياري 0.091 ولكى تتحقق هذا العبارة بدرجة أعلى من ذلك ينبغي التأكيد على تنمية الوعى الجمعي بالمسئولية الاجتماعية وهذا ما أكدت عليه الشريعة الإسلامية في قول الرسول صلى الله عليه وسلم " كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته. .. "

العبارة "تقدم الكلية أنشطة وبرامج لتنمية قيم التكافل الاجتماعي" جاءت في الترتيب التاسع على عبارات المحور بمتوسط 4.01 وبقوة بلغت 80.2 وانحراف معياري 0.092 وقد يأخذ التكافل الاجتماعي صوراً متعددة فقد يكون مادياً بالإمكانيات والمساعدات العينية وقد يكون معنوياً من خلال التدعيم التعاضد والإيثار وتبادل الزيارات والمواساة في المواقف المختلفة وهذا ما أكدت عليه القيمة الدينية في قول الرسول صلى الله عليه وسلم " مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى"

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع ما معوقات دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم؟

جدول رقم (15) يوضح معوقات دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم ن = 450

م	الفقرة		درجة الاستجابة					المتوسط	الانحراف	القوة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
1	قلة البرامج الخاصة برعاية طلبة الكلية.	ك	182	150	89	22	7	4.06	0.97	81.2 ق	4
		%	40.44	33.33	19.78	4.89	1.56				
2	ضعف مشاركة الطلبة في	ك	143	167	101	31	8	3.9	0.98	78 ق	8

م	الفقرة		درجة الاستجابة					المتوسط	الانحراف	القوة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
	الأنشطة الطلابية التي تقيمها الكلية.	%	31.78	37.11	22.44	6.89	1.78				
3	عدم كفاية الاجهزة والمختبرات اللازمة لتدريس بعض المقررات	ك	193	133	88	27	9	4.05	1.02	81 ق	5
		%	42.89	29.56	19.55	6	2				
4	ضعف التواصل بين الطلبة وإدارة الكلية.	ك	180	147	82	28	13	4.01	1.04	80.2 ق	6
		%	40	32.67	18.22	6.22	2.89				
5	طرق التواصل محدودة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.	ك	182	148	88	28	4	4.06	0.96	81.2 ق	4م
		%	40.44	32.89	19.56	6.22	0.89				
6	خلو معظم قاعات الدراسة بالكلية من الوسائل التكنولوجية الحديثة.	ك	184	149	90	18	9	4.07	0.97	81.4 ق	3
		%	40.89	33.11	20	4	2				
7	عدم قدرة الطلبة التكيف مع الأنشطة التربوية والثقافية المقدمة من الكلية.	ك	159	135	114	28	14	3.88	1.06	77.6 ق	9
		%	35.33	30	25.33	6.22	3.12				
8	ضعف الأنشطة التي تنمي المهارات التربوية و الثقافي في الكلية.	ك	159	160	102	17	12	3.97	0.99	79.4 ق	7
		%	35.33	35.56	22.66	3.78	2.67				
9	قلة الاماكن المخصصة للأنشطة الترفيهية للطلبة في الكلية.	ك	215	122	87	19	7	4.15	0.98	83 ق	1
		%	47.78	27.11	19.33	4.22	1.56				
10	صعوبة المشاركة في الأنشطة والمسابقات الثقافية المقدمة من الكلية	ك	176	137	110	18	9	4.01	0.99	80.2 ق	6م
		%	39.11	30.44	24.45	4	2				
11	اهمال صيانة الوسائل التعليمة والتقنيات التكنولوجية بصفة منتظمة	ك	182	149	97	17	5	4.08	0.93	81.6 ق	2
		%	40.44	33.11	21.56	3.78	1.11				
12	ضعف مشاركة الطلبة في الجمعيات الطلابية داخل الأقسام العلمية.	ك	180	145	102	15	8	4.05	0.96	81 ق	5م
		%	40	32.22	22.67	3.33	1.78				
النتائج العامة 5400		ك	1742	1150	268	105		4.02	0.99	80.4 ق	
		%	32.26	21.3	4.96	1.94					

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (15) أن العبارة " **قلة الأماكن المخصصة للأنشطة الترفيهية للطلبة في الكلية** "جاءت في الترتيب الأول على عبارات المحور بمتوسط 4.15 وبقوة

بلغت 83 وانحراف معياري 0.098 مما لاشك فيه أن الطلاب بحاجة إلى ممارسة أنشطة ترفيهية بين حين وآخر وهذا يتطلب توافر أماكن مخصصة لهذه الأنشطة وقد يرجع نقص توفير هذه الأماكن بالدرجة الأولى إلى قلة الموارد اللازمة لتغطية هذه الأنشطة وهو ما يضع على عاتق هذه الكليات مسئولية اتخاذ التدابير اللازمة لتوفير الدعم المادي اللازم لذلك.

كما جاءت العبارة " **إهمال صيانة الوسائل التعليمة والتقنيات التكنولوجية بصفة منتظمة** " جاءت في الترتيب الثاني على عبارات المحور بمتوسط4.08 وبقوة بلغت 81.6 وانحراف معياري 0.93لعل ذلك يرجع إلى عدم توافر الكوادر الفنية اللازمة لتقديم الصيانة لهذه الأجهزة في ظل قلة الموارد الم إلى ة وعدم تحديد موعد دوري لمتابعة هذه الأجهزة والكشف عليها.

كما جاءت العبارة " **خلو معظم قاعات الدراسة بالكلية من الوسائل التكنولوجية الحديثة**" جاءت في الترتيب الثالث على عبارات المحور بمتوسط 4.07 وبقوة بلغت 81.4 وانحراف معياري 0.097وهذا يتطلب بدوره إلقاء الضوء على جوانب النقص والتقصير في ذلك ومواكبة التطور في اقتناء واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوفير الامكانات المادية والكوادر البشرية.

كما جاءت العبارة " ضعف الأنشطة التي تنمي المهارات التربوية و الثقافية في الكلية. " جاءت في الترتيب السابع على عبارات المحور بمتوسط 3.97 وبقوة بلغت 79.04 وانحراف معيارى0.099ولعل ذلك يرجع إلى قلة الاهتمام بتصميم البرامج التربوية وبتنمية الوعى الثقافي لدى الطلاب وهذا قد يشير إلى وجود ثقافة وفكر تربوي منحصر في أنشطة محددة لا يتم تنميتها وتجديدها بما يتفق والتغيرات العصرية.

العبارة " ضعف مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية التي تقيمها الكلية "جاءت في الترتيب الثامن على عبارات المحور بمتوسط 3.9 وبقوة بلغت 78 وانحراف معياري 0.098 وقد يرجع ذلك لأسباب متعدة قد تكون عزوف الطلاب عن المشاركة لأسباب ترجع إليهم أو قد تكون هذه الأنشطة لا تلبى احتياجات ورغبات الطلاب إضافة إلى أن هذه الأنشطة تقام في أوقات قد تكون غير مناسبة للطلاب كي يشاركوا فيها وغيرها من الأسباب التي يمكن التعرف عليها لتذليل هذا المعوق.

العبارة "عدم قدرة الطلبة على التكيف مع الأنشطة التربوية والثقافية المقدمة من الكلية "جاءت في الترتيب التاسع على عبارات المحور بمتوسط 3.88 وبقوة بلغت 77.6 وانحراف معياري 1.06 ولعل ذلك يرجع إلى الفجوة بين محتوى هذه الأنشطة وبين قدرات وامكانيات الطلبة هذا من جانب ومن جانب آخر قد تكون هذه الأنشطة بعيدة عن ميول واتجاهات الطلاب.

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس: ما مقترحات تعميق دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم؟

جدول رقم (16) يوضح مقترحات تعميق دور كلية التربية الأساسية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي لدى طلابها من وجهة نظرهم ن = 450

م	الفقرة		درجة الاستجابة					المتوسط	الانحراف	القوة	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة				
1	ضرورة توافر البرامج الخاصة برعاية مواهب الطلبة.	ك	267	121	56	5	1	4.44	0.77	88.8 ق ج	1
		%	59.33	26.89	12.45	1.11	0.22				
2	توفير أماكن مناسبة للأنشطة التعليمية و الثقافية المختلفة.	ك	239	139	61	11	0	4.3.5	0.8	87 ق ج	4
		%	53.11	30.89	13.56	2.44	0				
3	تشجيع الطلبة المشاركة في الأنشطة التربية للطلبة	ك	248	129	62	10	1	4.36	0.82	87.2 ق ج	3
		%	55.11	28.67	13.78	2.22	0.22				
4	التنسيق بين مختلف أقسام الكلية لإقامة أنشطة تربوية و ثقافية مشتركة بين الطلبة.	ك	250	120	71	8	1	4.36	0.82	87.2 ق ج	3م
		%	55.56	26.67	15.78	1.77	0.22				
5	ضرورة توافر منصات تعليمية حديثة لمناقشة القضايا التربوية المعاصرة.	ك	257	111	69	10	3	4.35	0.87	87 ق ج	4م
		%	57.11	24.67	15.33	2.22	0.67				
6	اهتمام الكلية بالأنشطة التي تنمي المهارات الحياتية للطلاب.	ك	221	139	75	14	1	4.26	0.86	85.2 ق ج	6
		%	49.11	30.89	16.67	3.11	0.22				
7	توجيه الكلية المشاركة في الأنشطة التربوية والمسابقات الثقافية والدينية.	ك	247	128	64	9	2	4.35	0.83	87 ق ج	4م
		%	54.89	28.45	14.22	2	0.44				
8	تفعيل الأنشطة للجمعيات الطلابية داخل الأقسام العلمية.	ك	234	137	68	8	3	4.31	0.84	86.2 ق ج	5
		%	52	30.44	15.11	1.78	0.67				
9	تشجيع الطلبة الموهوبين في الانضمام للجمعيات الطلابية المختلفة.	ك	265	120	57	8	0	4.43	0.78	88.6 ق ج	2
		%	58.89	26.67	12.66	1.78	0				
	النتائج العامة 4050	ك	1144	583	83	12		4.36	0.82	87.2 ق ج	
		%	28.25	14.4	2.04	0.3					

يوضح الجدول رقم(16) مقترحات تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر عينة الدراسة حيث يمكن عرضها بالترتيب وفقاً لدرجة أهميتها بالنسبة لعينة البحث تتمثل في: ضرورة توافر البرامج الخاصة برعاية مواهب الطلبة.، والعمل على تشجيع الطلبة الموهوبين في الانضمام للجمعيات الطلابية المختلفة، وكذلك تشجيع الطلبة للمشاركة في الأنشطة التربوية والتنسيق بين مختلف أقسام الكلية لأقامتها، مع ضرورة توفير أماكن مناسبة للأنشطة التعليمية والثقافية المختلفة وتوجيه الكلية للمشاركة في الأنشطة التربوية والمسابقات الثقافية والدينية، بالإضافة إلى الحرص على تفعيل الأنشطة الطلابية داخل الأقسام والقاعات التعليمية، واهتمام الكلية بالأنشطة التي تنمي المهارات الحياتية للطلاب.

التوصيات:

يوصي البحث بضرورة العمل على تنمية المهارات الحياتية والقيم الدينية للشباب الجامعي، وهو الدور الذي يمكن أن تؤديه كل الكليات وخاصة كلية التربية، وذلك من خلال:

- **تفعيل دور الأسرة:**

فالأسرة هي اللبنة الأولى في بناء شخصية الفرد، لذلك فإن دور الأسرة في تنمية المهارات الحياتية والقيم الدينية للشباب الجامعي من خلال:

- غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس أبنائها منذ الصغر.
- تعليمهم المهارات الحياتية الأساسية، مثل التواصل الفعال، وحل المشكلات، وإدارة الوقت، واتخاذ القرار.
- توفير القدوة الحسنة لهم من خلال سلوكهم وتصرفاتهم.

- **تفعيل دور الجامعة:**

فالجامعة هي مرحلة مهمة في حياة الشباب الجامعي، وذلك من خلال:

- توظيف المقررات الدراسية التي تتناول هذه الموضوعات.
- تدعيم الأنشطة الطلابية، مثل الأندية والجمعيات، والتي يمكن أن تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية.
- توجيه المحاضرات والندوات التي تنظمها الجامعة حول القضايا الاجتماعية والأخلاقية.

- **تفعيل دور المجتمع:**

حيث يؤدي المجتمع دورًا مهمًا في تنمية المهارات الحياتية والقيم الدينية للشباب الجامعي، وذلك من خلال:

- توفير فرص التطوع والعمل التطوعي، والتي تساعد الشباب على اكتساب مهارات جديدة وبناء شخصياتهم.
- إشراك الشباب في الأنشطة الاجتماعية والثقافية، والتي تساعدهم على التعرف على ثقافات أخرى وتكوين صداقات جديدة.
- تعزيز القيم الدينية والأخلاقية في المجتمع،

- **تفعيل دور وسائل الإعلام والبرامج التعليمية:**

وذلك من خلال:

- الحرص على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لفهم الحياة وتعاملاتها.
- البحث عن القدوة الحسنة من الأشخاص الناجحين في حياتهم الشخصية والعملية.
- الانخراط في الأنشطة الطلابية والمجتمعية التي تساعدهم على تطوير مهاراتهم وشخصياتهم.
- **تفعيل دور الأنشطة الطلابية:**

وذلك من خلال

- المشاركة في الأنشطة الرياضية، مثل كرة القدم، وكرة السلة، وكرة الطائرة، والتي تساعد على تنمية المهارات البدنية والروح الجماعية.
- المشاركة في الأنشطة الفنية، مثل الرسم، والموسيقى، والمسرح، والتي تساعد على تنمية المهارات الإبداعية والتعبيرية.
- المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، مثل العمل التطوعي، وزيارة دور الأيتام، ورعاية المسنين، والتي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية والإنسانية.
- المشاركة في الأنشطة الدينية، مثل الصلاة، والصوم، والحج، والتي تساعد على تنمية الإيمان والقيم الدينية.

وختامًا، فإن تنمية المهارات الحياتية والقيم الدينية للشباب الجامعي أمر مهم للغاية، وذلك من أجل بناء جيل قادر على مواجهة التحديات وتحقيق النجاح في حياته.

المراجع:

إبراهيم محمد حسن(2018): مهارات الحياة التعليمية، الرياض، دار الزهراء.

الأثوري، سميحة سعيد عبدالله(2023): مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية- جامعة تعز، مجلة بحوث ودراسات تربوية جامعة تعز، ع(19)، 1-32.

إسماعيل، سهير محمد(2007): الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة، مؤتمر أكتشاف ورعاية الموهوبين، كلية التربية.

إكرام سيد غلاب: أساسيات في مناهج البحث الاجتماعي لتحقيق الجودة الشاملة في البحوث الاجتماعية (التراث النظري – التحليل الإحصائي)، القاهرة، الدار العلمية للطباعة بدمنهور، د.ت.

با ناصر، حنان (2021): المهارات الحياتية وتأثيرها على الفرد، المجلة الدولية للدرسات التربوية والنفسية، ج10، ع(3)، 734-743.

الباز، مروه محمد.(2013م). تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. مجلة التربية العلمية – مصر، المجلد (16)، العدد(6)، ص191-231.

بالرشيد، محمد (2020): النوادي التربوية وتنمية المهارات الحياتية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ع(64)، 67-83.

باناصر، حنان سالم حسن(2021): المهارات الحياتية وتاثيرها على الفرد، المجلة الدولية للدرسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدرسات والابحاث، ج10، ع(3)، 734-743.

بخيت، خديجة احمد السيد (2011): فاعلية الداسة الجامعية في تنمية المهارات الحياتية دراسة ميدنية على طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الملك عبدالعزيز، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ج5، ع(1)، 13-35.

البدري، مرام (2013): أث توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي من محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة.

بعطوط، صفاء عبدالوهاب. (2017م). مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. رابطة التربويين العرب، ع89.

البقمي، فهد بن مزيد (2017) مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي. مجلة المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 8(59)، 231-280.

بودردابن، أمنية (2020): التعليم والمهارات الحياتية، مجلة العلوم الإنسانية، جامة منتوري قسنطينة، ج31، ع(3)، 221-230.

الجهني،عبد الرحمن بن علي: الدور التربوي للجامعه الاسلاميه بالمدينه المنوره في إكساب طلاب المنح قيم التسامح، مجله التربيه، جامعه الازهر، العدد، 176، الجزء الثاني، ديسمبر سنه 2017.

الحارثي، صبحي سعيد (2010): فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة، عدد 16

الحارون، شيماء حمودة. (2016). فعالية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس مادة العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلمية –مصر، 19(6)، 65-99.

الحايك، أمنة خالد (2015): واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوي مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، م 13، ع(1)، 178-203.

حسين أللقاني، فارعة حسن محمد (2001): مناهج التعليم بين الواقع والمامول، القاهرة، عالم الكتاب.

الخزيم، خالد محمد ناصر، والغامدي، محمد فهم ثواب. (2016م). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ع(53)، ص61-88.

الداود، هياء عبدالله، خليل، منال محمد (2015): دو المناهج الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الملك فيصل، مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، ج3، ع(12)، 85-135.

الدرعان، نعيمة عمر(2021): مستوى الدور التربوي للمرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة الجوف، مجلة الجامعات العربية للبحوث في التعليم الع إلى ، ج41، ع(1)، 55-76.

الدرعان، نعيمة(2021): مستوى الدور التربوي للمرشد الاكاديمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الجوف دراسة ميدانية، مجلة اتحاد الجامعات العربية العربية للبحوث في التعليم الع إلى ، م41، ع(1)، 55-76.

راشد، علي محيي الدين. (2017). دور تدريس العلوم في تنمية مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي التاسع بعنوان: التربية العلمية والتنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو، 225-238.

رزق، فاطمة مصطفى. (2015). استخدام مدخل STEM التكاملي لتعلم العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (62)، 128-179.

الزهراني، خديجة مقبول (2022). البراعة التنظيمية وأثرها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، 194(2).

سعد، أحمد الضوي. (2007). مهارات فهم النص القرآني وعلاقتها ببعض مهارات التفكير لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية . جامعة طيبة بالمدينة المنورة، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.

السعودي، السيد توفيق السعيد على 2017م القيم التربوية الإسلامية ومتطلبات تفعيلها في مرحلة التعليم الابتدائي جامعة المنصور كلية التربية قسم أصول التربية

السعيد، رضا مسعد. (2018). STEM: مدخل تكاملي حديث متعدد التخصصات للتميز الدراسي ومهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، جمهورية مصر العربية، مج21، ع2، ص ص 6-42.

سليمان، هبة(2019): دور الأنشطة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، م3، ع(105)، 268-282.

الشريدة، سارة ماجد(2020): فاعلية برنامج قائم على تفعيل ساعة النشاط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأدب، ع(12)، 153-172.

شفيق، محم. (1985). البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

شلبي، نوال محمد. (2014م). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة –الجمعية الأردنية لعلم النفس –الأردن، 3 (10)، 1–33.

الصغير، احمد عبدالله (2010): تصور مقترح لبعض المهارات الحياتية اللازمة لطلاب كلية التربية في ضوء المتغيرات المجتمعية، مجلة كلية التربية، ج26، ع(32)، 63–118.

صلاصيل، رانية (2011): دور كلية التربية في جامعة دمشق في تنمية المهارات الحياتية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (4)، 162–190.

عبد العزيز، إبراهيم على محمد (2023): دور كلية التربية في تنمية المهارات المهنية والحياتية لطلابها في ضوء المتغيرات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عبد الموجود محمد عزت، اسكاروس فليب (2005): تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل، المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية.

العزب، رحاب أمين. (2020). سمات أعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بإكسابهم الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر الطلاب في المرحلة الجامعية. المجلة الدولية للعلوم النفسية والتربوية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (55)، 101–155.

العطاب، نادية محمد. (2020). مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي بيشة وإب لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز فرع التربة، (9)، 149–179.

عمر، مني عرفة حامد(2017): دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لطلابها دراسة ميدانية بجامعة اسوان، مجلة كلية التربية، م32، ع(4)، الجزء 2، 196–248.

الغرايبة، فاكر محمد و الرابوي، خالد عبدالله (2018): دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية للشباب في مجتمع الإمارات، المجلة العربية لعلم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، ع(21)، 1–50.

فاكر الغرابية (2012): تحديات الأمن الاجتماعي في المجتمع العربي، مجلة الفكر الشرطي، 21 (82)، 243–269، مركز بحوث الشرطة: الامارات العربية المتحدة.

فليه، فاروق عبده؛ والزكي، أحمد عبد الفتاح. (2004). معجم مصطلحات التربية. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

فهمي، محمد سيد. (1999). قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

القحطاني، شاهرة سعيد مرسي (2021). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية وفق الرؤية 2030 بمحافظة المزاحمية، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، 192(3).

القواس، محمد أحمد مرشد، والمنصوري، سيناء قاسم أحمد. (2020). دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين .مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4, ع47، 1– 24.

القيسي، نايف. (2006): المعجم التربوي وعلم النفس، دار اسامة للنشر والتوذيع، عمان.

محمد، علي محمد. (1989). البحث الاجتماعى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

مخلوف، مصطفي عبدالرحمن مصطفي(2017): المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي المكتسبة من تعلم مناهج الصحة و إلى اقة البدنية لطلبة السنة التحضيرية بجاعة الملك فيصل، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع(45)، جزء(3)، 1270-1303.

المسعودي، محمد حميد واخرون (2015): المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

المشيطي، أبرار بنت هزاع بن عواد(2023): دور القصة الإلكترونية في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر معلكات الصفوف الأولية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ع(25)، 43-72.

المطيري، بدرية سعود (2022): دور الجامعات السعودية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن أنموذجاً، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، ج9، ع(2)، 163-205.

المعمري، سليمان عبده احمد سعيد(2016): مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بالتربة للمهارات الحياتية وعلاقته بدرجة ممارستهم لها أثناء التطبيق الميداني، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، ع(5)، 3-31.

المهدي، ياسر فتحي الهندواي: البوصافي، ماجد: الحبسية، مياء بنت سيف بن سالم (2015) المواءمة بين مخرجات كلية التربية واحتياجات سوق العمل التربوي في سلطنة عمان، المجلة التربوية المتخصصة،4،(7)، 23-38.

المؤمني جهاد على توفيق، بني ياسين صالح محمود (2014): مدي امتلاك طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس العالمية بالرياض للمهرات الحياتية المتعلقة بمقرر العلوم، مجلة الجنان، عدد5، 97-121.

النعيمي لطيفة ماجد محمود، الخزرجي ضيماء إبراهيم محمد (2014): المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، مجلة دي إلى ، عدد63، 466-502.

وافي، عبدالرحمن (2010): المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

يونس، مصطفي محمد عبدالتواب(2023): استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس الرياضيات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي، المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، ج 5، ع(2)، 255-223.

Faulkner, J.(2016). Adventurous Lives: Teacher Qualities for 21st century learning, Australian Journal of Teacher Education, v41n4 Article9Apr

Mangrukar,L., (2001) Whitman, C.V. &Posner, M.

Pan American Health (2005) organization ; Op.Cit.p.20 .

Saravanakumara, A.(2020).life skill education for creative and productive citizens, journal of critical reviews, 7 (9), 554-558.